الإبداع الانفعالي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى القيادات النسائية

الدكتورة / د. الشيماء مجدي صالح علي ([1])

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى محاولة الكشف عن علاقة الإبداع الانفعالي والعوامل الخمسة الكبرى المكونة للشخصية لدى القيادات النسائية، والفروق المتوقعة وفق متغيرات (الحالة الاجتماعية، وسنوات الخبرة، ومستوى التدريب، ونوع المؤسسة) في الإبداع الانفعالي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى تلك القيادات; حيث تم تطبيق مقياس الإبداع الانفعالي ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بعد التحقق من خصائصهما السيكو مترية، على عينة كلية بلغت (١٠٠) من القيادات النسائية العاملة في بعض المؤسسات الحكومية والخاصة. وقد أسفرت النتائج عن وجود ارتباط طردي ودال عند مستوى (٠.٠١) بين الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي وأبعاده الفرعية مع الدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاده الفرعية (الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، المقبولية، ويقظة الضمير); في حين لم يكن الارتباط دال مع بعد العصابية، كما أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس الإبداع الانفعالي ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأبعادهم الفرعية ترجع إلى متغيرات الحالة الاجتماعية أو سنوات الخبرة أو مستوى التدريب، أو نوع المؤسسة، كما اتضح أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تسهم بنسبة (٣٠٪) من التباين الكلي الذي يحدث في معدلات الإبداع الانفعالي لدى القيادات النسائية ، وأن بعد (الانبساطية) جاء في المرتبة الأولى من حيث الإسهام في الإبداع الانفعالي حيث فسر ما مقداره (٢١٪) من التباين الكلي الذي يحدث في معدل (الإبداع الانفعالي)، ومن ثم تفاعل بعد (الانبساطية) مع بعد (يقظة الضمير) وفسرا معاً ما مقداره (٢٥٪) من التباين الكلي الذي يحدث في معدل (الإبداع الانفعالي); كذلك تفاعل بعد الانبساطية مع بعدي (يقظة الضمير والانفتاح على الخبرة) وفسروا ما مقداره (٢٨٪) من التباين الكلي الذي يحدث في معدل (الإبداع الانفعالي) لدى القيادات النسائية.

كلمات مفتاحية: الإبداع الانفعالي، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، القيادة النسائية.

[1]- مدرس علم النفس الصناعى والتنظيمى –كلية الآداب –جامعة سوهاج.

The Abstract :

Emotional creativity and its relationship to the five major personality factors of women leaders

The aim of the current research is to try to reveal the relationship between emotional creativity and the five major factors that make up personality among female leaders, and the expected differences according to the variables (marital status, years of experience, level of training, and type of institution) in emotional creativity and the five major factors of personality among those leaders. The Emotional Creativity Scale and the Big Five Personality Factors Scale were applied, after verifying their psychometric properties, on a total sample of (100) women leaders working in some governmental and private institutions. The results resulted in a direct and significant correlation at the level of (0.01) between the total score of emotional creativity and its sub-dimensions with the total score of the Big Five Personality Factors Scale and its sub-dimensions (extroversion, openness to experience, agreeableness, and conscientiousness); While the correlation was not significant with the dimension of neuroticism, the results also showed that there were no statistically significant differences on the measure of emotional creativity and the measure of the five major factors of personality with their sub-dimensions due to the variables of marital status, years of experience, level of training, or type of institution. It also became clear that the factors The five major personality traits contribute 30% of the total variance that occurs in the rates of emotional creativity among female leaders, and the (extroversion) dimension came first in terms of contribution to emotional creativity, as it explained 21% of the total variance that occurs. In the rate of (emotional creativity), then the (extraversion) dimension interacted with the (conscientiousness) dimension and together they explained an amount of (25%) of the total variance that occurs in the rate of (emotional creativity); The extroversion dimension also interacted with the two dimensions (conscientiousness and openness to experience) and explained (28%) of the total variance that occurs in the rate of (emotional creativity) among female leaders.

مشكلة البحث:

تغير دور المرأة جذرياً خلال الربع الأخير من القرن العشرين في مجتمعاتنا العربية، وبسبب تلك التغيرات (الاقتصادية والثقافية والسياسية) التي أثرت على وضع ومكانة المرأة اجتماعياً مما كان لها انعكاس واضح على المحيطين بها وخاصة أسرتها ، مما يعني تغير نظرة المجتمع لها ، وأصبح لها دور قيادي واضح داخل المجتمع ، هذا التطور أفرز ديناميكية واسعة ومكن المرأة من تعزيز استقلاليتها اقتصادياً، ومن ثم رفع ثقتها بنفسها مما هيئ لها أن تؤدى عدداً من الأدوار القيادية في المجتمع بشكل واضح وملموس .

ومع هذا فإن تطلع المرأة وزيادة طموحها يعني أن هناك تطورات أيضا في سمات شخصيتها مكنتها من تطوير أدائها في العمل وتنافس الرجل في تلك المناصب القيادية منها الانفتاح على الخبرة والانبساطية وتحمل المسئولية وهو ما أكدته دراسة " هبه القصبي، ٢٠٢٣"؛ لذا كان يجب أن نتناول السمات المميزة لتلك القيادات النسائية في مجتمعاتنا العربية وخاصة (مجتمع الدراسة الذي تنتمي إليه الباحثة)، والسمة المميزة للقيادة هي القدرة على التأثير على الآخرين نحو تحقيق الأهداف ونحو التحسين، والقيادة النسائية هي " مجموعة من الخصائص المميزة في أداء المرأة بالمقارنة مع الرجال والتي تمكن المرأة من تحقيق الأهداف المرجوة بطريقة مميزة بالشكل الذي يمكنها أن تثبت جدارتها في مجتمعها " (Rouleau-Carroll, 2014).

وعلى الرغم من اكتساب المهارات القيادية وإظهارها من قبل كل من الرجال والنساء، إلا أن هناك اختلافات معينة في السمات والصفات الأساسية التي يمتلكها القادة من الرجال والنساء، يظهر الرجال والنساء في الغالب أنماطًا مختلفة للقيادة بشكل واضح ، وهو ما أكده " محمد تيسير ، ٢٠٢٣" وحدد خصائص القيادة النسائية والتي تتمثل في ؛ أسلوب القيادة التحويلية، القيادات النسائية أكثر تحولا من القادة الرجال، فهن يعملن كنموذج يحتذى به لمرؤوسيهم، إنهم يلهمن فريقهم ويقضون كثير من الوقت في تدريب فريقهم، إنهم يهتمون كثيرا بتطورهن الشخصي، تؤكد القيادات النسائية على العمل الجماعي والتواصل الأصيل كمفتاح للنجاح، بالنسبة لمعظم القيادات النسائية، لا تهدف القيادة فقط إلى تحقيق الأهداف التنظيمية ولكن لتحويل أتباعهن إلى أشخاص أفضل.

الصفة الثانية المميزة للقيادة النسائية هي؛ التركيز على المهمة؛ تركز القيادات النسائية بشكل ثابت على إنجاز المهام الموكلة في المواعيد النهائية. من الناحية التشغيلية ، يعد إكمال المهام اليومية أمرا ضروريا لضمان الأداء السلس للشركة، وهذا ينقلنا للصفة التي تليها فهي تفضل العمل في جو جماعي ؛ حيث تفضل القيادات النسائية بشكل عام القيادة وإنشاء هياكل تنظيمية مسطحة تمكن الجميع من العمل في جو جماعي بشكل متقطع، يتجاهل الهيكل التنظيمي المسطح خبرة ومعرفة الموظفين المتمرسين والمدير، عادة ما تنتقد القائدات من النساء الهيكل الهرمي للتنظيم، وطالما وجد

العمل الجماعي فلابد من تعزيز التعاون والتعاضد؛ فالعمل بالتعاون مع الآخرين هو سمة أنثوية نموذجية، تعمل القيادات النسائية دائما على تعزيز التعاون والتعاون بين أعضاء الفريق، في هذه الحالة ، يجب أن يكون جميع أعضاء الفريق واضحين لأدوارهم ومسؤولياتهم ، وإلا فإنه ينتج عنه عمل زائد عن الحاجة (Koneck, 2006).

تميل القيادات النسائية إلى المشاركة ولديها أسلوب ديمقراطي في قيادة الأفراد وهو ما يسمى بـ " أسلوب الاتصال "، يبدو أنهن يمقتن " أسلوب القيادة والسيطرة " الذي يمارسه القادة الذكور، غالبا ما تنقل النساء بشكل غير مباشر توقعاتهن لمهمة معينة وتتيح مساحة أكبر لتحقيق هدف ما، يساعد أحياناً أعضاء الفريق على استخدام مهاراتهم وخبراتهم لإكمال المهمة ، ومع ذلك، في أوقات أخرى يمكن أن يكون عيبا إذا كانت المهمة المعينة تتطلب من القائد أن يكون لديه اتصال مباشر مع الأعضاء ؛ وعلى عكس نظرائهن من الرجال ، غالبا ما تبدو القيادات النسائية متواضعة أو صامتة بشأن إنجازاتهن، نادرا ما يجيدون تمييز أنفسهم، وهذه الصفة تعرف بـ " العلامة التجارية الذاتية " ومع ذلك ، من الضروري أن تتعلم القيادات النسائية كيفية تمييز أنفسهن من خلال مشاركة إنجازاتهن ومهاراتهن مع الآخرين، ما لم يعرف الناس أو يلاحظوا ما هم قادرون عليه ، فلن يتمكنوا من التعرف على الصفات القيادية للقائدة النسائية .

وعلي الرغم من الصفات المميزة للقيادات النسائية إلا أنه توجد تحديات تعرقل القيادة النسائية في تنفيذ أهدافها ذكرها كل من " لومبي وأزولا Lumby, & Azaola, 2014 ؛ مريم الدليمي، ٢٠١٦ "؛ فالتحدي الأول والأكثر وضوحاً أنه لا يزال الرجال يشكلون الأغلبية فمعظم الأشخاص الذين يعملون في القيادة هم من الرجال. ومع ذلك ، فإن هذا يخلق فرصة للمرأة لتبرز وخلق انطباع طويل الأمد من الخارج ، التحدي الثاني صعوبة إنشاء شبكات داعمة ، فالسيناريو الذي يظهر مرارا وتكرارا يدور حول بناء شبكة داعمة في مكان يهيمن فيه الذكور، مما يعني أنه ينبغي على المرأة القيادية اغتنام الفرص للبحث عن كل من الرجال والنساء كصلات وموجهين الذين سيساعدونها في مسيرتها المهنية ، الأمر الثالث، أن التوازن بين العمل والأسرة ليس بالأمر السهل بالنسبة للمرأة ؛ ففي عالم العمل ، لا تتعامل المرأة مع ضغوط العمل بدوام كامل فحسب ، بل إنها غالبا ما تكون مسؤولة أيضا عن تربية الأسرة، في بعض الأحيان ، قد يبدو من المستحيل التوفيق بين عملك وحياتك الشخصية، ولكن إذا علمنا الوباء أي شيء ، فمن أهمية خلق توازن صحي بين العمل والحياة ، وأخيرا تتميز المرأة بأنها عاطفية فلسوء الحظ، غالبا ما ينظر إلينا كنساء على أننا أكثر عاطفية وأقل حسماً من الرجال ، وهو ما يؤكد مقولة أن المرأة التي تتصرف تصرف الرجل القيادي مبدئياً (أي بحزم مثلاً)،

تعتبر أكثر كفاءة، إنما لا تعتبر بجدارة المرأة التي تتبنّى أسلوباً أنثوياً أقرب إلى الأدوار النمطية المعهودة، بإيجاز، لا تعكس الأدوار النمطية للجنسين تماماً المواهب الحقيقية للمرأة القيادية، فتقلّل على الأرجح من قيمة مساهماتها ضمن محيطها وتسيء إلى الخيارات التي تسلكها للتقدم والتطور.

ولا شك أن القيادة النسائية المميزة تقاوم كل تحدٍ تواجهه ، وتمر بسلام ، وهذا يرتبط بسماتها الشخصية التي تجعلها تؤثر وتتأثر بالمحيطين بها وهو ما أكدته دراسة كل من " Koneck, 2006 ؛ Lumby, & Azaola, 2014 ؛ مريم الدليمي ، ٢٠١٦ " ، وتميل الباحثة هنا إلى تفسير الشخصية من خلال نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، ذلك النموذج الذي يعد من أكثر نماذج الشخصية انتشارا ، وتناولته عديد من الدراسات في مجالات علم النفس عامة ومجال علم النفس الصناعي خاصة لدراسة الفروق الفردية بين الأفراد وذلك لأهميته في حياة الفرد اجتماعيا وأخلاقياً ومهنياً ، وفي الأعمال والوظائف التي يقوم بها الفرد في حياته اليومية .

كما يعد الإبداع الانفعالي من مفاهيم علم النفس الإيجابي والذي يظهر واضحا في الممارسات الحياتية اليومية للأفراد ، ونستدل على ذلك من خلال الاختلافات الثقافية في الانفعالات، كما أشارت عدد من البحوث السابقة إلى الفروق الفردية في إدراك وفهم وتفسير واستيعاب المشاعر والانفعالات الخاصة بالفرد ، أو الخاصة بالآخرين ، بالإضافة إلى القدرة على التعبير عن الانفعالات غير الشائعة والقدرة على إدارة الانفعالات علاوة على عملية النمو المختلفة التي تمر بها الانفعالات وتأثرها بالتفاعلات الاجتماعية والتي تؤدي في النهاية إلى تبلور كينونة خاصة بالانفعالات لدى كل فرد (Averill , 2005 , 234-238) .

أشار كلا من "ماير وسالوفي Mayer & Salovey , 1997, 122 " أن الإبداع الانفعالي هو " القدرة على الإحساس بمشاعر جديدة والتعبير عنها بطريقة تعزز التطور الشخصي والعلاقات مع الآخرين والتي تدفع الفرد إلى تحقيق مزيداً من الإنجازات الإبداعية سواء في مجال الآداب والفنون أو في مجالات أخرى " ، كما أشار " وينر Weiner , 1985 , 549 " أن النواحي الانفعالية في الشخصية تؤدي دوراً ملحوظاً في تنمية الأنشطة المعرفية ، وتحدد العوامل التي يعزي إليها نجاح أو فشل الفرد في العمل أو في الحياة بشكل عام .

فقد أكد " لوبز Lopez ,2011" أنَّ الأفراد الذين لديهم وعيٌ بانفعالاتهم وانفعالات الاخرين الداخلية تكون لديهم الامكانية على توظيفها بشكل اصيل ومرن في مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي، في حين أنَّ الفرد الذي تكون لديه هذه الامكانية ضعيفة فإنّه يفقد السيطرة على إدارة انفعالاته وتوظيفها بشكل صحيح مثل الغضب والحزن والذنب والاكتئاب .

والجدير بالذكر ؛تناولت عديد من الدراسات موضوع الإبداع وتناولته من نواح متعددة، فبعضها وصف الإبداع بأنه المحصلة النهائية للمنتج بغض النظر عن كيفية الوصول إلى المنتج "

Iimura, & Taku, 2018؛ Pérez-Fuentes , et al , 2019، سامية عجيل، ٢٠١٩"، ودراسات أخرى حاولت معرفة وفهم العمليات المعرفية المحركة للعملية الإبداعية " سعيد عبد الغني، عادل المنشاوي، ٢٠١٠؛ شيرين دسوقي، ٢٠١٠؛ طارق عبد الرحيم، إيمان فواز، ٢٠١٨؛ سامية عجيل ، ٢٠١٩؛ صفاء البسيوني، أمل زايد، ٢٠٢٠؛ مها عثمان، ٢٠٢٢"، وأخرى أشارت إلى أهمية العوامل البيئية في خلق وتكوين العملية الإبداعية "Ivecevic , et al , 2007؛ شيرين دسوقي، ٢٠١٠؛ بشرى خطاب، ربيعة مانع، ٢٠١٤؛ منى طه، عمار إسماعيل، ٢٠٢٣"، ولكن البعض الآخر تناول العملية الإبداعية من خلال وصف خصائص الشخص المبدع"؛ Averill , 1999؛ أمل غنايم، سليمان عبد الواحد، ٢٠١٦؛ عبلة مرتضى، ٢٠١٨؛ إيفون يونان، ٢٠٢٠؛ أحمد مرسي، ٢٠٢١".

ويحاول البحث الحالي أن يدخل ضمن إطار البحوث التي اهتمت بالعملية الإبداعية من خلال وصف خصائص الشخص المبدع، والتي تبحث عن طبيعة الارتباط بين الإبداع الانفعالي وبعض الخصائص الشخصية في نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية خاصة لدى عينة مهمة مثل عينة القيادات النسائية.

<u>وبناء على ما سبق؛ يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية:</u>

١- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الإبداع الانفعالي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة الدراسة من القيادات النسائية؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في الإبداع الانفعالي، وفق متغيرات: الحالة الاجتماعية، وعدد سنوات الخبرة، ومستوى التدريب الذي حصلت عليه القيادة؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وفق متغيرات: الحالة الاجتماعية، وعدد سنوات الخبرة، ومستوى التدريب الذي حصلت عليه القيادة ونوع المؤسسة (خاص ، ام حكومي) ؟

٤- ما مدى إسهام العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الإبداع الانفعالي لدى عينة الدراسة من القيادات النسائية؟

<u>أهداف البحث</u>: هدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١- محاولة الكشف عن علاقة الإبداع الانفعالي بالعوامل الخمسة الكبرى المكونة للشخصية لدى القيادات النسائية.

٢- محاولة الكشـــف عن الفروق المتوقعة وفق متغيرات (الحالة الاجتماعية، وســـنوات الخبرة، ومستوى التدريب، ونوع المؤسسة (خاصة، حكومية)) في الإبداع الانفعالي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى تلك القيادات.

أهمية البحث: تبرز أهمية البحث الحالي في عدد من النواحي أهمها:

(أ) الناحية النظرية: تكمن في التعرض لواحد من أهم عوامل تطوير الشخصية القيادية وهو الإبداع الانفعالي المتمثل في: المرونة والأصالة والفاعلية، وما يمثله ذلك من تأثير في بناء الشخصية القيادية وتطويرها نحو حدود السواء والفاعلية الشخصية من خلال الكشف عن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية(العصابية، الانبساط، يقظة الضمير، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة)، وتأثير الإبداع الانفعالي في تطوير تلك العوامل، كذلك استكشاف تأثير الحالة الاجتماعية والخبرة ومستوى التدريب الذي حصلت علية القيادة ونوع المؤسسة التي تعمل بها مما يؤثر تبعا لذلك في قراراتها وفي قدرتها على ضبط انفعالاتها بما يتفق مع سماتها الشخصية الابداعية في ضوء الإبداع الانفعالي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

إضافة إلي ذلك ؛ لا يمكن لأي مؤسسة ، سواء كانت مجتمعا أو منظمة ، في القرن الحالي أن تعمل بفعالية دون مشاركة المرأة على قدم المساواة في الأنشطة القيادية، حيث تخلق النساء منظورا يجلب المنافسة والتعاون للمنظمات والفرق ؛ ففي عالمنا اليوم ، تشمل الصفات الأساسية المطلوبة للقيادة القدرة على التعاون والتواصل والتعاطف والتواصل، كل هذه الصفات أنثوية بطبيعتها ويمكن أن تساعد في بناء مستقبل أكثر استدامة(وهو ما يؤكد أهمية القيادة النسائية) ، وتشير عديد من الإحصاءات إلى أن الشركات التي تقودها نساء تحقق نتائج مالية أفضل، القيادة من قبل النساء أمر حيوي لزيادة وتيرة التحول المجتمعي في المنزل ومكان العمل، من المرجح أن تقدم القيادات النسائية رؤية متكاملة للعمل والأسرة ، مما يؤدي إلى مستقبل شخصي ومهني ملتزم وواعد ، عندما تصبح النساء قائدات ، فإنهن يقدمن مجموعة مختلفة من المهارات ووجهات النظر الخيالية. والأهم من ذلك ، أن القائدات يجلبن الاختلافات الهيكلية والثقافية إلى طاولة المفاوضات ، مما يؤدي إلى حلول فعالة. سيسمح لهم هذا الموقف الإبداعي والإحساس الفريد بالوعي أيضًا بدراسة وكشف التفاصيل الدقيقة التي قد لا يفوتها الآخرون ، مما يؤكد أهمية العينة المستخدمة في البحث الحالي.

(ب) الناحية التطبيقية: تتيح نتائج البحث للقائمين على وضع البرامج التدريبية الخاصة بتطوير أداء القيادات وخاصة النسائية منها، من وضع برامج تدريبية فاعلة ومفيدة في زيادة الكفاءة الشخصية للقيادات النسائية، بما يزيد من فاعلية تلك البرامج وتحقيق الاستفادة القصوى منها، ولا يمكن أن ننسى أن العينة التي يتناولها البحث عينة مهمة ، وتحتاج مزيداً من البحث والدراسة،

خاصة في ظل تمكين المرأة من المناصب القيادية، وقد لاحظت الباحثة أن الدراسات السابقة– في حدود علمها – لم تتناول هذه العينة ولكنها اهتمت بدراسة المرأة العاملة بشكل عام في ضوء متغيرات مثل المهارات الاجتماعية، انما في الدراسة الحالية تسلط الباحثة الضوء على تلك العينة.

الأطر النظرية والمفاهيم:

أولاً: الإبداع الانفعاليEmotional Creativity :

ظهر مفهوم الإبداع الانفعالي على يد كلا من "إفريل وتوماس-Averill & Thomas Knowles, 1991 " وأكدا على أن الإبداع الانفعالي هو نمو وتطور للزملة الانفعالية يتميز بالجدة والأصالة والفعالية، وقد أكد "عبده سليمان ، ٢٠١٧ " أن الانفعالات تؤدي دوراً هاما في فهم العمليات الإبداعية، حتى أن البعض أشار إليها بأنها تعد من المتغيرات المفتاحية في دراسة الإبداع، وأن العمل الإبداعي يمكن أن يرتبط بالانفعالات بعدة طرق منها (الابتهاج الانفعالي، الاستقرار الانفعالي) فالابتهاج الانفعالي قد يكون مرتبطاً بقدرة الفرد على حل المشكلات التي تواجههم؛ أما الاستقرار الانفعالي فقد يكون مرتبطاً بقدرة الفرد على التحول في المزاج، وغالباً حالات المزاج الموجبة قد تكون مصاحبة للعمل الإبداعي.

فالأفراد مرتفعي الإبداع الانفعالي أكثر انفتاحاً في خوض مزيد من الخبرات الخاصة بالعلاقات مع الأشخاص الآخرين ، ويدركون أنفسهم على أنهم اجتماعيون، كما يتميزون بمستوى مرتفع من الاستقلال الذاتي والاجتماعي وليس لديهم حب السيطرة على الآخرين وهو ما يوضح علاقة الإبداع الانفعالي بالقيم الخاصة بعمليات التفاعل الاجتماعي (عبلة مرتضى، ٢٠١٨)، فالانفعالات ليست حالات فسيولوجية تتوقف على النضج فحسب بل كغيرها من مظاهر السلوك الانساني تتأثر إلى حد كبير بالثقافات، كما أن المواقف الاجتماعية تؤدي إلى استثارة الحالات الانفعالية (Averill, 2002)؛ حيث أكد "عادل خضر، ٢٠٠٩" أن الانفعالات الايجابية تؤدي دوراً هاماً في الجانب المعرفي للفرد، بل إنها تجعل الفرد أكثر تحليلاً ومنطقية، حيث تساعدهم في تنظيم معلوماتهم وتنمية القدرة على حل المشكلات، كما تعمل على تسهيل العمليات العقلية والمعرفية العليا كالتفكير الاستدلالي ، والتفكير الإبداعي.

عرف كلا من "Averill & Thomas-Knowles, 1991 " الإبداع الانفعالي بأنه "القدرة على تجريب مزيج من الانفعالات الجديدة والتعبير عنها بطريقة فعالة " ، وفي موضع آخر عرفها " Averill 1999 , " بأنه " نمو للزملة الانفعالية التي تتميز بالجدة والفعالية والأصالة، والتي تتحدد في أدنى مستوياتها بقدرة الفرد على توظيف انفعالاته كما هي موجودة في المجتمع بفعالية، وفي مستواها

المتوسط بالقدرة على تعديل المعايير الخاصة بالانفعال لتلبية حاجات الفرد والمجتمع، وفي أعلى مستوياتها بالقدرة على تعديل الانفعالات ووضعها في شكل جديد وذلك بتغيير المعتقدات والمعايير الاجتماعية التي تشكل الانفعال" ؛ وتتفق الباحثة مع"Averill , 1999" لاعتمادها على نظريته ومقياسه في قياس الإبداع الانفعالي لدى عينة البحث الحالي ؛ إلا أنه أشار في موضع آخر أن الصعوبة في قضية تحديد الإبداع الانفعالي تزداد، ومازال هناك اتفاق ضعيف على كيفية تطور المشاعر وتغييرها داخليا ، وليس فقط في مظاهرها الخارجية "Averill , 2004" ؛ فلو اعتمدنا أن الإبداع الانفعالي يشير إلى القدرة على الإحساس بمشاعر جديدة والتعبير عنها بطريقة تعزز التطور الشخصي والعلاقات مع الآخرين، التي تدفع الفرد إلى مزيد من الإنجازات في مجالات عديدة (عادل خضر، ٢٠٠٩).

وفي هذا الصدد لابد لنا أن نتعرف على أوجه الاتفاق بين الإبداع الانفعالي والذكاء الانفعالي، فمفهوم الانفعالات والوجدان في الإبداع الانفعالي تختلف عن مفهوم الانفعالات في الذكاء الانفعالي؛ فقد أكد "إيڤاسيڤيتش وآخرون Ivecevic , et al , 2007" أن الذكاء الانفعالي يتعلق بالقدرة الاستدلالية حول مجال الانفعالات في حين أن الإبداع الانفعالي يتعلق بثراء أو سعة الحياة الانفعالية للفرد، فارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي يعني أن الفرد لديه المعارف اللازمة حول الانفعالات ويستخدم استراتيجيات تنظيمية لهذه الانفعالات، في حين أن ارتفاع الإبداع الانفعالي يؤكد على قدرة الفرد على اختيار وتجريب انفعالات أكثر تجريداً في سياقات جديدة.

وهنا أكد " إفريل Averill, 2005 " أنه يوجد تشابه في القدرات المتضمنة في كلا من الذكاء الانفعالي والإبداع الانفعالي، فالفاعلية المتضمنة في كلا المفهومين قد تكون مصدراً للتداخل بينهما، إلا أن الذكاء في حد ذاته لا يؤدي إلى مستوى مرتفع من الإبداع الانفعالي، على الرغم من أن الذكاء الانفعالي دائما ما يعبر عنه في سياق الاتفاق مع معايير الجماعة، إلا أن الإبداع الانفعالي يعبر عنه في سياق التباين عن معايير الجماعة.

وقد استند " إفريل " في رأيه هذا من خلال أن الإبداع الانفعالي يعد امتداداً لنظرية البناء الاجتماعي للعواطف، وطبقا لهذه النظرية فإن الانفعالات تتأثر بالمعايير الاجتماعية وهذه المعايير يمكن أن تتغير، وعندما تتغير قواعد بناء الانفعالات فإن هذه الانفعالات تتغير في حد ذاتها (Gutbezahl & Averill , 1996 ; Averill , 2004)؛ ويعد الإبداع الانفعالي مفهوما مهما من الناحيتين النظرية والعملية، فهو يتضمن مزيج من الوجدان والإبداع وكثير من المشكلات التي يواجهها الفرد أو الجماعة تتطلب هذا المزيج أحيانا لحلها بشكل ابتكاري يضمن الحفاظ على العلاقات بين الأفراد وتطور هذه العلاقات، ولذا فإنه على الرغم من صعوبة تصور أو تحديد الإبداع الانفعالي على المستوى النظري إلا أنه يمكن إدراكه على مستوى الممارسات الجوهرية مستقبلا (Gutbezahl & Averill , 1996) .

وبناء على أن الابداع الانفعالي هو امتداداً لنظرية البناء الاجتماعي للعواطف؛ فقد وجب على الباحثة توضيح العلاقة بين مفهومي "المهارات الاجتماعية والمراقبة الذاتية" والابداع الانفعالي؛ فالمهارات الاجتماعية تعني " قدرة الفرد على المبادرة والتفاعل مع الآخرين والتعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية ، وضبط الانفعالات في مواقف التفاعلات الاجتماعية وبما يتناسب مع طبيعة الموقف " (عبد الرحمن السيد ، ١٩٩٨، ٥٠) ، وهذا يعني أن المهارات الاجتماعية لها علاقة بنوعية التواصل الذي يتم بين الفرد ونجاحه المهني ، ومن ناحية أخرى فإن المراقبة الذاتية والتي يرجع الفضل للعالم " شنايدر Ganges tad., & Snyder, 2000 " والذي أكد على افتراضين أساسيتين الأولى ؛ يتميز الافراد بالقدرة على ممارسة السلوك الخارجي نحو البيئة الخارجية ونحو ذواتهم ومشاعرهم الوجدانية ، أما الثانية فأشار بأن هذه القدرة تؤثر اجتماعيا ونفسياً وعاطفياً على المحيطين بالفرد، ويرى شنايدر بأن المراقبة الذاتية تتعلق بالوعي الذاتي وأن الافراد ذوات المراقبة الذاتية العالية يمكنهم أن يعبروا عن ذواتهم بشكل فعال وإظهار هوياتهم ولديهم القدرة على تبادل الادوار بشكل مناسب بالمواقف الاجتماعية وأكثر توافقاً وتعاوناً واهتماماً بنشاطاتهم الذاتية وقدرة على تجاوز ما يعيقهم من مشكلات ، أما ذوات المراقبة الذاتية المنخفضة فإنهم يشعرون بصعوبة في التعبير عن افكارهم لذلك ينسحبون من الكثير من المواقف ؛ وطبقا لـ" شنايدر" أن المراقبة الذاتية تقوم بضبط ومراقبة سلوك الأفراد واستجاباتهم نحو الآخرين والسيطرة عليها وانجاز الواجبات المكلفين بها بحرص على تحقيق أهدافهم برغبةٍ وحماسة شديدتين (بشرى خطاب ، ٢٠٢١).

وبناء على ما سبق فإن كلا من المفهومين " المهارات الاجتماعية والمراقبة الذاتية " بالنسبة لمفهوم الابداع الانفعالي هي علاقة الجزء بالكل ، فالمرأة العاملة وخاصة القيادية يلزمها تلك المهارات الاجتماعية وتعزيز المواقف الانفعالية الايجابية بما يعزز موقفها في التواصل مع الآخرين من حولها مما يوطد علاقتها بهم ويحقق أهدافها مما يعني تكيفها مع المجتمع ، وكذلك وجود المراقبة الذاتية لدى القيادات النسائية تمكنها من كيفيه ضبط انفعالاتها والتحكم فيها واختيار الوقت المناسب لاستغلالها ، وهو ما سنشير إليه لاحقا في أبعاد الابداع الانفعالي .

وقد تناولت عديد من النظريات الإبداع الانفعالي، فقد اهتمت نظرية التحليل النفسي، والنظرية السلوكية، والإنسانية، والانفعالية بتقديم تفسيرات نظرية للإبداع الانفعالي، إلا أن الباحثة ستكتفي بعرض النظرية الاجتماعية لـ " إفريل " لتبنيها تلك النظرية:فقد فسر"Averill, 2008, 343 " فكرة الإبداع الانفعالي على أنه امتداد للنمو الفردي، وبناءا على ذلك فإن الانفعالات تتكون وتنمو وليس فقط تنظم بالتوقعات والقواعد الاجتماعية وإلى المدى الذي تكون فيه الانفعالات مكونات

اجتماعية فهي تصبح موضوع للتحول الانفعالي بشكل أساسي لدى الفرد، والتحول الانفعالي دليل قوي على المستوى الاجتماعي الواسع.

كما أكد "إفريل Averill , 2005 " أن المواقف غير العادية قد تؤدي إلى ظهور انفعالات أصيلة لدى معظم الأفراد، والفروق الفردية في هذه الانفعالات مرتبطة بعديد من المتغيرات سواء سابقة لهذه الانفعالات أو مترتبة عليها ، وعندما ننظر إلى الانفعالات على أنها وسيط للأنشطة الابتكارية فيعني ذلك أن الانفعالات تيسر الأنشطة الإبداعية، فإذا كان لدى الفرد مخزون غني من المفاهيم المتباعدة التي ترتبط فيما بينها من خلال المشاعر الانفعالية وليس من خلال الربط المباشر أو غير المباشر، فإن الأنشطة الإبداعية تظهر في هذه الحالة ، أما إذا لم يكن لدى الفرد مخزون غني من تلك المفاهيم فغن دور الانفعالات في تيسير الأنشطة الإبداعية يقل، أما إذا نظرنا إلى الانفعالات على أنها أنماط خاصة من الاستجابات التي تظهر في السلوك وتتخذ أسماء مختلفة أو ترمز في اللغة العادية ببعض الكلمات مثل الخوف والغضب والحب، فإن الانفعال يكون ناتجا عن الأنشطة الإبداعية وبذلك يستحسن استخدام مفهوم الزملة الانفعالية بدلا من مفهوم المشاعر الانفعالية .

أبعاد الإبداع الانفعالي: وفقا لـ " إفريل Averill , 1999 , 333 "Preparedness: الانفعالي من ثلاث مكونات هي:

١. الاستعداد أو التهيؤ الانفعالي Emotional Preparedness: يشير إلى قدرة الفرد على فهم انفعالاته وانفعالات الآخرين في سياق الأحداث المختلفة، ومن ثم إمكانية توظيف المعلومات المستمدة من الانفعالات في توجيه التفكير والأفعال .
٢. الجدة Novelty: يقصد بها مدى تباين تغير انفعالات الفرد عن الانفعالات الشائعة وتوليد تعبيرات جديدة مميزة للفرد.
٣. الفعالية / الأصالة الانفعالية Emotional Effectiveness – Authenticity: هي مهارة الفرد في التعبير عن الانفعالات بشكل مناسب للموقف، أي بشكل واضح وصادق يتسق مع خبرات الفرد وقيمه.

الخصائص المميزة للفرد المبدع انفعالياً:

بما أن الانفعالات الإيجابية تسمح للفرد بأن يكون أكثر إبداعاً (Fredrickson, 2001)، وفي هذا الصدد تمت مناقشة الانفعال كطريقة للمعلومات، حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن العاطفة تؤثر على إدراك الفرد للموقف النفسي ونتيجة لهذا فهي تؤثر في استراتيجيته لمعالجة المعلومات (Schwarz , 1990)، وعلى هذا الأساس أشار كلا من"; Averill & Thomas-Knowles , 1991 Averill , 2004" إلى أن الفرد المبدع انفعاليا يتميز بالتالي:

١) يستطيع التعبير عن انفعالاته بشكل رمزي.
٢) يضع في الاعتبار عدة مثيرات أثناء التعبير عن انفعالاته (ردود الفعل).
٣) يندمج باكتشاف معاني الخبرات الانفعالية.
٤) يقدر انفعالات ومشاعر الآخرين.
٥) أقل تقييداً بالمعايير الشخصية والاجتماعية في الانفعالات.
٦) لا يعبر عن انفعالاته بطريقة نمطية.
٧) ينظر للمواقف على أنها تحدٍ، بينما ينظر الآخرون إليها على أنها تهديد.
٨) منفتح على الخبرة.

ثانياً: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية Five major personality factors:

عرف" أحمد عبد الخالق، ٢٠٠٠ ، ٦٤ " الشخصية بأنها " نمط سلوكي مركب ثابت ودائم إلى حد كبير يميز الفرد عن غيره ، وتتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معاً ، تضم القدرات العقلية والوجدان والنزوع وتركيب الجسم والوظائف الفسيولوجية ، ويحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة وأسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة "، ولقد تعددت النظريات والنماذج التي فسرت الشخصية وتناولتها من جوانب متعددة وكان نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أحد النماذج التي تفسر الشخصية من خلال وصف خصائص الفرد الشخصية .

ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الأكثر ملائمة والأكثر انتشاراً في علم النفس حيث تناولته عديد من الدراسات في مجال الشخصية وعلم النفس الاجتماعي وعلم النفس الإكلينيكي وعلم النفس الصناعي؛ وذلك لهدف دراسة الفروق الفردية بين الأفراد ، ويستند نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إلى فكرة أن الفروق الفردية الدالة على التفاعلات اليومية للأشخاص احدهم مع الآخر، والتي ستصبح ذات شكل مسجل في معاجم اللغات التي يتحدث بها هؤلاء الأشخاص ومن ثم تم إعداد قوائم بالمصطلحات الدالة على سمات الشخصية.

ويمكن توضيح خصائص الأفراد في كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما يلي :

١. العصابية Neuroticism : يتصف أصحاب هذا النمط بالسمات الانفعالية السلوكية السلبية كالقلق، والاكتئاب، العدوانية، الغضب، الخجل، والارتباك، والاندفاعية، كما تكون استجاباتهم الانفعالية مبالغاً فيها، كما أن لديهم صعوبة في العودة إلى الحالة السوية التي كانوا عليها قبل مرورهم بالخبرات الانفعالية السلبية، كما يتسمون بعدم الاستقرار العاطفي وعدم الرضا عن

الذات، وصعوبة التكيف مع متطلبات الحياة، وضعف الثقة بالنفس والشعور بعدم القدرة على مساعدة الآخرين (McCrae & John , 1992 ; Zhang , 2006)، فالأفراد منخفضي العصابية يميلون إلي أن يكونون أكثر شعوراً بالاسترخاء، وأقل انفعالية، كما أنهم أقل ميلاً للشعور بالحزن والآسي والغضب؛ أما الأفراد مرتفعي العصابية فيميلون إلي الشعور بعدم الأمن وبالقلق، وبالآسي والحزن الانفعالي (Buchanan, 2001) والوحدة، والخوف، والشعور بالإحباط والعدائية (McCrae & Costa , 1996, 76)؛ وترتبط الشخصية العصابية إيجابياً مع الضغوط والمشاعر السلبية للفرد كالقلق والخوف، والشعور بالذنب والخزي والعار (Penley & Tomaka , 2002)، كما ترتبط إيجابياً بالتعبير الذاتي عن الإجهاد والفاعلية السلبية، وترتبط سلبيا مع الإنجاز وتقدير الذات والرضا عن الحياة(Judge & Coble , 1997 ; Penley & Tomaka , 2002 ; Bruck & Allen , 2003).

٢. الانبساطية Extraversion: تشتمل " الانبساطية" علي السمات التالية: الدفء، الاجتماعية، التوكيدية، النشاط، البحث عن الإثارة، الانفعالات الإيجابية (Costa & McCrae, 2000 , 30) ، وتعكس هذه السمة الأولوية ، أو التفضيل في المواقف الاجتماعية والتعامل أو التصرف إزاءها، فيميل أصحاب هذا النمط إلى المشاركة الاجتماعية والاهتمام بالآخرين، والتحدث كثيرا، والميل إلى حل المشكلات بشكل إيجابي كما أنهم أفراد سعداء ونشطون، وباحثون عن الإثارة، ويتمتعون بالحزم والتفاؤل ودفء المشاعر والانفعالات الإيجابية (McCrae & John , 1992 ; Watson & Clark , 1997) وترتبط الانبساطية إيجابياً مع الشعور بالسعادة والفخر والإنجاز، والتعامل مع المواقف المختلفة، وترتبط سلبا مع التوتر والخوف والنفور الذاتي (Penley & Tomaka , 2002)، والأفراد منخفضي الانبساطية (المنطويين) يكونون أكثر هدوء وتحفظاً، ويتم وصفهم من قبل الآخرين علي أنهم خجولون؛ أما الأفراد مرتفعي الانبساطية فيتصفون بالنشاط والبحث عن التجمعات (Costa & McCrae, 2000, 44; Buchanan, 2001) وبالدفء والتوكيدية، والعطف، والمرح، والرقة، والاستمتاع بالحفلات (Costa & Widiger, 1994, 40).

٣. يقظة الضمير Conscientiousness: يتصف أصحاب هذا النمط بالكفاءة والتنظيم والثبات والمسئولية والقدرة على التحكم والضبط الذاتي والتأني، والتفكير قبل القيام بأي فعل ، كما أنهم يتصرفون بحكمة في المواقف الحياتية المختلفة، ويلتزمون بالواجبات وفقًا لما تمليه عليه ضمائرهم ، والقيم الأخلاقية التي يؤمنون بها، كما يمتازون بتجنب المخاطر وتأخر الإشباع والدافعية العالية للإنجاز (McCrae & John , 1992)، وترتبط يقظة الضمير إيجابياً بالقدرة على التنظيم الجيد، والعمل المستمر والمثابرة والحذر عند تحمل المسئولية، كما ترتبط إيجابياً بالقدرة على ضبط النفس والمحافظة على النظام والحاجة إلى النجاح (نافز بقيعي، ٢٠١٥)؛

حيث تعكس هذه السمة كيف يكون الفرد منظم ولديه إصرار وهو يسعى صوب تحقيق أهدافه ؛ فالأفراد منخفضي يقظة الضمير يكونون أقل حرصاً، وأقل تركيزاً، أما الأفراد مرتفعي يقظة الضمير منهجيين، وملتزمين بأداء واجباتهم، وبالكفاءة، وبالدقة في المواعيد وطموحين (Buchanan, 2001 ؛ McCrae & Costa, 1996 , 67 ؛ Costa & Widiger, 1994 , 4).

٤. المقبولية (الطيبة) Agreeableness : تشتمل المقبولية على سمات (الثقة، الاستقامة، الإيثار، الامتثال أو القبول، التواضع، اعتدال الرأي (Costa & McCrae, 2000 , 30)، وتعكس هذه السمة طريقة أو كيفية التعامل مع الآخرين، والأفراد منخفضي المقبولية يكونون أكثر عدوانية وأقل تعاوناً، أما الأفراد مرتفعي المقبولية فيميلون إلي أن يكونوا أهلاً للثقة، ودودين ، ومتعاونين (Buchanan , 2001) ، والإخلاص، والصراحة، وإذا كانوا في صراع مع الآخرين فإنهم يعفون كما أنهم فخورين بأنفسهم ، ورقيقو القلب (McCrae & Costa , 1996 , 67)؛ كما ترتبط تلك السمة مع الشعور بالسعادة والمشاعر الخاصة باستراتيجيات الدعم الاجتماعي، فغالبا ما يتمتع أصحاب هذه السمة بأن لديهم ميل لإجهاد أنفسهم في محاولة لمساعدة الآخرين وإرضائهم مثل زملاء العمل والأصدقاء والأهل (Bruk & Allen , 2003) .

٥. الانفتاح على الخبرة Openness to Experience : تعكس هذه السمة طلاقة الفكر، والاهتمام بالثقافة، والخيال، والجمال، فالأفراد منخفضي الانفتاح على الخبرة يكونون أقل اهتماما بالفن ويكونوا عمليين في الواقع ؛ أما الأفراد مرتفعي الانفتاح على الخبرة يكونون خياليين، مبتكرين، يبحثون عن الخبرات التعليمية والثقافية، كما يستمتعون بالطرافة، وحساسين لمشاعرهم ولديهم قدرة جيدة للتعرف على مشاعر الآخرين، وهم على استعداد للتأمل في الأفكار الجديدة ، وهم نوعا ما غير تقليديين في آرائهم (Costa & McCrae , 2000 , 5)؛ ويرتبط الانفتاح على الخبرة إيجابياً مع الإنجاز الأكاديمي (Farsides & Wood Field , 2003) .

الدراسات السابقة:

وقد أظهر الإبداع الانفعالي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ارتباطًا واضحاً في التراث السيكولوجي خاصة فيما يخص سمات الشخصية ؛ ففي دراسة " Kokkwang , 1995" التي هدفت إلى استكشاف العلاقة بين أساليب العلاقات الشخصية والإبداع الانفعالي، على عينة من طلاب الجامعة قوامها ٩١ طالب وطالبة ، طبق عليهم ثلاث استبيانات ومهمتين منزليتين للكتابة لقياس متغيرات الدراسة، وكان من بين أهم النتائج التي أسفر عنها تحليل الانحدار المتعدد أن الأفراد ذوي المستوى المرتفع من الإبداع الانفعالي كانوا أكثر انفتاحا على الخبرة في أساليب علاقاتهم

الشـــخصـــية ، في حين أظهرت النتائج أن مرتفعي الإبداع الانفعالي لا يظهرون اســتقلالية في علاقتهم الشخصية.

وفي دراسة " إفريل Averill , 1999 " التي كان من بين أهدافها دراسة العلاقة بين الإبداع الانفعالي والعوامل الخمســـة الكبرى للشـــخصـــية ، وذلك على عينة قوامها ١٤٩ (٤٥ذكور– ١٠٤إناث) تتراوح أعمارهم بين ١٨–٤٥ ســـنة، وطبق عليهم قائمة الإبداع الانفعالي ومقياس سمات الشخصية لكوستا وماكري ١٩٨٥ (NEO-IP)، وأسفرت الدراسة عن عديد من النتائج من أهمها ارتباط الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي جوهريا بالانفتاح على الخبرة (ر= ٠٥٨) وارتباط متواضـــع بالمقبولية (ر= ٠,٢٣)، في حين لم ترتبط الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي بشـــكل دال بأبعاد (العصـــابية والانبســـاطية) ، بينما أظهرت العصـــابية ارتباطا ضـــعيفا بالجدة (ر=٠,٢٠) ، والفاعلية/ الأصالة مع الانبساطية (ر= ٠,١٨) .

واســـتهدفت دراســـة "أبو زيد الشـــويقي، ٢٠٠٨" الكشـــف عن البنية العاملية للإبداع الانفعالي، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الإبداع الانفعالي الالكسيثميا، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وكذلك طبيعة الفروق بين أفراد العينة وفقا للنوع، على عينة قوامها ٣٩٦ طالب وطالبة من طلاب جامعة طنطا، وأشارت النتائج إلى وجود بناء عاملي ذات أربعة عوامل هي الاستعداد أو التهيؤ، الجدة الفعالية، الأصالة، وتشبعت بعامل كامن هو الإبداع الانفعالي، وإلى وجود علاقة موجبة بين الإبداع الانفعالي والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية (الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، يقظة الضمير)، ما عدا العلاقة بين الإبداع الانفعالي والعصابية كانت سالبة وغير دالة، وكذا وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في الإبداع الانفعالي لصالح الإناث.

هدفت دراسة " Karwowski , Lebuda , Wisniewska, & Gralewski, 2013 " إلى بحث علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمتغيرين لمفهوم الذات يزدادان أهمية في دراسات الإبداع: الكفاءة الذاتية الإبداعية (CSE) والهوية الشـــخصـــية الإبداعية (CPI)، أظهر التحليل، الذي تم إجراؤه على عينة كبيرة (٢٦٧٤ ، ٤٩.٦٪ نســـاء) ومتنوعة من البولنديين (١٥–٥٩ عاما) على مستوى الدولة ، باستخدام نموذج المعادلة الهيكلية ، أن عوامل الشخصية مسؤولة عن ٢٣٪ من CSE و ٢١٪ من تباينات CPI، ارتبطت الكفاءة الذاتية الإبداعية CSE والهوية الشـــخصـــية الإبداعية CPI بجميع أبعاد الشـــخصـــية الخمســـة: بشـــكل إيجابي مع الانفتاح على الخبرة، والانبســاطية ، والضــمير ، بينما كانت العلاقة ســالبة مع العصــابية والمقبولية ، أظهرت التحليلات المنفصلة التي أجريت على الرجال والنساء الاختلافات بين المتنبئين بـــ CSE وCPI، على الرغم من أن الانفتاح على الخبرة والضمير والعصابية تنبأ بالـ CSE بين كل من الرجال والنساء ، إلا أن الانبســاطية كان إيجابيا والمقبولية ســلبا مرتبطًا بالمرأة CSE، كان الضــمير مرتبطًا بشــكل إيجابي

بمؤشر أسعار المستهلكين فقط بين الرجال، وكان القبول مرتبطًا سلبا به فقط بين النساء، كما توقعت الدراسة الانبساط والعصابية والانفتاح على الخبرة كمؤشر أسعار المستهلك بنفس الطريقة بين الرجال والنساء.

وفي دراسة "أحمد عبد الخالق، ٢٠١٤" التي هدفت إلى تحديد الفروق بين الجنسين في صعوبة التعرف على المشاعر والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والعلاقة بينهما، فقد توصل إلى أن صعوبة التعرف على المشاعر هو نوع من أنواع الاضطراب يرتبط إيجابيا بالعصابية في حين يرتبط سلبيا مع بقية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وذلك على عينة من طلاب الجامعة الكويتية.

وحاول "سوروا وآخرون Soroa , et al , 2015 " التحقق من الخصائص السيكو مترية للنسخة الإسبانية من قائمة الإبداع الانفعالي، على عينة قوامها ١١٤٥ من طلاب الجامعة، طبق عليهم مقياس العوامل الخمسة الكبرى لكوستا وماكري ١٩٩٩ لقياس ثلاثة أبعاد للشخصية هي (NEO-FFI) للشخصية العصابية والانبساطية والانفتاح على الخبرة وذلك من أجل الحصول على نوع من أنواع الصدق الخارجي للنسخة الإسبانية من قائمة الإبداع الانفعالي، وأسفرت النتائج عن ارتباط موجب دال بين الجدة وكل من العصابية والانفتاح على الخبرة (ر= ٠,٣٣)، في حين ارتبطت الفاعلية/ الأصالة بالانبساطية (ر= ٠,٣٧) وبالانفتاح على الخبرة (ر= ٠,٢٢)، بينما ارتبط الاستعداد الانفعالي بالانفتاح على الخبرة (ر= ٠,٢٥)، وفي إطار الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي فقد ارتبطت بشكل كبير بالانفتاح على الخبرة (ر= ٠,٣٨) في حين كان الارتباط ضعيف بالعصابية (ر= ٠,٢١) والانبساطية (ر= ٠,٢٠) .

تناولت دراسة " Kaspi-Baruch, 2019 " العلاقة بين أبعاد الشخصية الخمسة الكبرى والإبداع من خلال الاعتدال في التوجه نحو الهدف التحفيزي، مائة وتسعون طالبا يعملون بدوام كامل أكملوا الاستبيانات، والتي تم استخدامها لتقييم المتغيرات ذات الأهمية، دعمت تحليلات الاعتدال الانحدار بعض الفرضيات المتوقعة، تم تنظيم الارتباطات بين الأبعاد الخمسة الكبرى والإبداع من خلال تعلم توجيه الهدف التحفيزي، الأفراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من الانبساط، والاستقرار العاطفي، ومنخفضي الضمير، يكونون أكثر إبداعا عندما يكونون.٠ موجهين نحو التعلم، بالإضافة إلى ذلك، تنبأ الانفتاح بالإبداع بشكل كامل، دون الاعتدال في التوجه نحو الهدف، تمت مناقشة النتائج من حيث الطبيعة التفاعلية للشخصية ونظرية التوجه نحو الهدف.

قامت دراسة " Jirásek, & Sudzina, 2020 " باستخدام عينة قائمة على المسح من طلاب من الدنمارك، لقياس سمات الشخصية وجوانبها، طلبا من المشاركين ملء ٤٤ عنصرا في قائمة "الشخصية الخمسة الكبرى"، كذلك قاما بقياس الإبداع باستخدام ثلاثة عناصر من مخزون الشخصية HEXACO-60 ، أظهر نتائج البحث أن الانفتاح على الخبرة يرتبط بشكل إيجابي بالإبداع، كذلك كانت توجد علاقة بين الانبساط بالإبداع لكنها أضعف إحصائياً، على عكس معظم النتائج في الدراسات السابقة، أكدا أيضًا عن وجود علاقة سالبة بين الضمير والإبداع.

هدفت دراسة " ماجدة العديني، ٢٠٢١ " إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الإبداع الانفعالي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، وطبقت الباحثة مقياس الإبداع الانفعالي لـ "إفريل Averill , 1999 " ومقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية لـ "عبدالله الرويتع ، ٢٠٠٧ " على عينة قوامها ٦٠٠ طالبة من طالبات جامعتي القصيم وعدن ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من الإبداع الانفعالي لدى عينة الدراسة ، كذلك وجدت علاقة ارتباطية دالة بين الإبداع الانفعالي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية ، كما أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة بين أفراد العينة ترجع إلى العمر الزمنى أو المستوى الدراسي في متغيري الدراسة .

هدفت دراسة " Ismael, 2022 " إلى التحقق من تأثير الذكاء العاطفي على خلق الإبداع ودور الوساطة في مواقف الموظفين في مؤسسات خاصة مختارة في منطقة كردستان العراق، ولغرض تقييم هذه الدراسة، تم استخدام منهجية البحث الكمي، كما تم استخدام إجراء اختيار العينة عشوائياً ، في هذه الدراسة ، خدم موقف الموظف كوسيط ومتغير تابع، في حين تم توظيف الوعي الاجتماعي، والإدارة الذاتية، وإدارة العلاقات، والوعي الذاتي كمتغيرات مستقلة لفحص العلاقة بين الذكاء العاطفي والإنتاج الإبداعي، وفقًا للنتائج، فإن الذكاء العاطفي له تأثير مباشر وغير مباشر، وكلاهما كبير ومناسب للإنتاج الإبداعي في الشركات الخاصة.

وأكد كل من " Smith, Pickering, & Bhattacharya, 2022 " أن المشاركة في الأنشطة الإبداعية ترتبط بزيادة المشاعر الإيجابية وتعزيز الرفاهية الذاتية في عموم السكان، ومع ذلك ، فإن هذه العلاقات غير مفهومة بشكل أقل في الحياة اليومية للأفراد المبدعين الذين يشاركون بانتظام في كل من السلوكيات الإبداعية المهنية والتجارب الإبداعية اليومية؛ لذلك، في هذه الدراسة، قاموا بدراسة عينة من البالغين المبدعين (العدد = ٢٩٠؛ المحترفون المبدعون، الطلاب الذين يدرسون التخصصات الإبداعية، والهواة المنخرطين في أكثر من ٢٠ ساعة من الأنشطة الإبداعية في الأسبوع) يتمتع الأفراد الذين يتمتعون بمستويات أعلى من الانفتاح بعلاقات أقوى بين عواطفهم والإبداع اليومي العام والإبداع اليومي أكثر من أولئك الذين لديهم مستويات أقل من الانفتاح. لا يبدو أن الانفتاح المتزايد له نفس التأثيرات المعتدلة على الإبداع المهني وعلاقات

العاطفة. أخيرا، تم العثور أيضًا على ضمير عالي وانخفاض عصابية للتنبؤ بمستويات متزايدة من النشاط الإبداعي.

تعليق الباحثة على الدراسات السابقة:

- أكدت أغلب الدراسات السابقة على أنه توجد علاقة ارتباطية بين الابداع الانفعالي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، إلا أنه كان من الملاحظ أن بعد العصابية كان لا يظهر ارتباطا ملحوظا بأبعاد الإبداع الانفعالي، والبعض من هذه الدراسات أضاف أن بعد " المقبولية " أيضا لم يظهر ارتباطا بأبعاد الابداع الانفعالي، وربما يرجع ذلك لاختلاف العينة أو ظروف التطبيق الميداني.
- تكاد تتفق أغلب الدراسات السابقة في استخدام " مقياس الإبداع الجامعة، لـ "إفريل Averill , 1999 " كأداة أساسية لقياس الابداع الانفعالي، ولكن اختلفوا في الأداة المستخدمة لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، فمنهم من استخدم مقياس" العوامل الخمس الكبرى للشخصية لـ "عبدالله الرويتع ، ٢٠٠٧" ، وآخرون استخدموا مقياس العوامل الخمسة الكبرى لكوستا وماكري ١٩٩٩ " .
- استخدمت الدراسات السابقة عينات مختلفة ما بين عينات من طلاب الجامعة ، وموظفين ، وموهوبين ، ولكن أيا منهم لم يتناول العينة المستخدمة في البحث الحالي .

فروض البحث: في ضوء التحديد السابق لمشكلة البحث وأبعادها النظرية، وما تلاه من مسح للتراث النظري تم صياغة الفروض التالية لاختبار مدى صحتها:

١) توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الإبداع الانفعالي، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة الدراسة من القيادات النسائية.
٢) توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في الإبداع الانفعالي، وفق متغيرات: الحالة الاجتماعية، وعدد سنوات الخبرة، ومستوى التدريب الذي حصلت عليه القيادة، ونوع المؤسسة.
٣) توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وفق متغيرات: الحالة الاجتماعية، وعدد سنوات الخبرة، ومستوى التدريب الذي حصلت عليه القيادة، ونوع المؤسسة.
٤) تسهم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالإبداع الانفعالي لدى عينة الدراسة من القيادات النسائية.

الإجراءات الميدانية للبحث:

(أ) منهج البحث: اعتمد البحث الحالي علي استخدام المنهج الوصفي المقارن، لاعتباره المنهج المناسب لطبيعة هذا البحث، من خلال جمع البيانات وتصنيفها، وتحليلها، واستخراج النتائج.

(ب) إجراءات التطبيق: في بداية الإجراءات الميدانية للبحث تم اتباع عدد من الإجراءات وهي:

١) تم تحديد عدد من شروط اختيار عينة البحث تمثلت في:

أ- أن تمثل عينة البحث القيادات النسائية فقط (وهي التي تتولى الإدارة التنفيذية للمؤسسة بحيث يكون لها القدرة على اتخاذ القرار الخاص بالوحدة الخاضعة التدريبية، مسئولية هذا القرار)، لاقتصار هدف البحث على دراسة الإبداع الانفعالي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى تلك القيادات النسائية.

ب- أن تمثل عينة البحث شرائح متعددة من القيادة النسائية وفق متغيرات (الحالة الاجتماعية للقيادة، سنوات الخبرة في العمل القيادي، التعرض لعدد من دورات تدريبية ، نوع المؤسسة التي تعمل بها (خاصة أم حكومية)).

٢) تم اتباع إجراءات التطبيق الإليكتروني من خلال "جوجل درايف" لشرح الهدف من البحث وكيفية الإجابة على المقاييس والتأكيد على سرية البيانات، وأهمية الاستجابة بدقة على أداة البحث.

(ج) عينة البحث: تنقسم عينة البحث إلى :

(١) عينة البحث الاستطلاعية: تم اختيار عينة البحث الاستطلاعية بطريقة عشوائية طبقية وفق الضوابط السابق ذكرها، بهدف التأكد من صلاحية أدوات البحث للتطبيق على العينة المستهدفة بالبحث، حيث تم تطبيق أدوات البحث على عينة مكونة من (٤٨ فرد)، ممثلين لقيادات نسائية في مؤسسات حكومية وخاصة، حيث بلغ المتوسط العمري لعينة البحث (٤٥.١٣) بانحراف معياري قدره (٥.٥٣).

(٢) عينة البحث الأساسية: تم اختيار عينة البحث الأساسية بطريقة عشوائية طبقية وفق الضوابط السابق ذكرها، حيث تم تطبيق أدوات البحث على عينة مكونة من (١٠٠ فرد)، ممثلين لقيادات نسائية في مؤسسات حكومية وخاصة، حيث بلغ المتوسط العمري لعينة البحث (٤٣.٤٩) بانحراف معياري قدره (٦.٤٢).

جدول (١) البيانات الديمغرافية لعينة البحث الأساسية

الحالة الاجتماعية		عدد سنوات الخبرة				الدورات التدريبية	
الفئة	العدد	الفئة	العدد	الفئة	العدد		
متزوجات	٤٣	أقل من ٥ سنوات	٢٩	لا يوجد	٥		
غير متزوجات	٥٧	من ٥الى أقل من١٠سنوات	٣١	دورة واحدة	٢٢		
		من ١٠ سنوات فأكثر	٤٠	دورتان	٢٣		
				ثلاث دورات فاكثر	٥٠		

نوع المؤسسة		العمر		اسم المؤسسة	
الفئة	العدد			الفئة	العدد
حكومية	٤٧	المتوسط	٤٣.٤٩	مدير مؤسسة تربوية	١٤
خاصة	٥٣	الانحراف المعياري	٦.٤٢	مدير مؤسسة طبية حكومية	٨
				إدارة جامعية (رئيس قسم، وكيل كلية)	٢٥
				رئيس فريق عمل بمؤسسة خاصة	٥٣

(د) أدوات البحث: اعتمدت الباحثة في الجانب الإجرائي من البحث الحالي علي تطبيق مقياس الإبداع الانفعالي (لـ"Averill , 1999" ترجمة بشرى خطاب وعمر ربيعة)؛ مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لـ" إعداد " كوستا وماكري ١٩٩٢" وترجمة بدر الأنصاري ٢٠٠٠".

(ا) مقياس الإبداع الانفعالي:

إعداد " Averill , 1999 " ترجمة بشرى خطاب وعمر ربيعة ٢٠١٤: ويتكون من (٣٠) فقرة موزعة على المكونات الثلاثة وبواقع (١٠) فقرات لكل مكون ولكل فقرة (٥) بدائل تشير إلى مستويات مختلفة للإبداع الانفعالي (موافق بشدة، موافق، لا أدري، غير موافق، غير موافق بشدة) وتم إجراء صدق وثبات له ، وأعطيت الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) لكل مستوى، وبالتالي فإن أعلى درجة عليه هي ١٥٠ درجة بينما أقل درجة كانت ٣٠ درجة. وتم التحقق من الخصائص السيكو مترية لمقياس الإبداع الانفعالي من خلال الطرق التالية:

(أ)الاتساق الداخلي لمقياس الإبداع الانفعالي: تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الإبداع الانفعالي، من خلال الإجراءات التالية:

١) حساب معاملات ارتباط فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة الفقرة من الدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٢) درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	٠.٤٩٧ **	١١	٠.٣٧٩ *	٢١	٠.٦٣٧ **
٢	٠.٥٩٦ **	١٢	٠.٥٨٩ **	٢٢	٠.٥٥٦ **
٣	٠.٥٣٠ **	١٣	٠.٥٣٥ **	٢٣	٠.٦٤٠ **
٤	٠.٥٠٣ **	١٤	٠.٥٧٩ **	٢٤	٠.٤٩٣ **

رقم الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٥	٠.٥٥٩ **	١٥	٠.٦٩٨ **	٢٥	٠.٥٢٤ **
٦	٠.٦٢٩ **	١٦	٠.٦٤١ **	٢٦	٠.٤٣٧ *
٧	٠.٤٢٤ *	١٧	٠.٥١٣ **	٢٧	٠.٤٦٧ **
٨	٠.٥٢٥ **	١٨	٠.٥٥٣ **	٢٨	٠.٤٩٣ **
٩	٠.٦٤٦ **	١٩	٠.٥٢٨ **	٢٩	٠.٥٠٥ **
١٠	٠.٥٥٤ **	٢٠	٠.٦٠٠ **	٣٠	٠.٥٨٤ **

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى ٠.٠١

بناء على ما أسفر عنه الجدول (٢) يتضح تحقيق فقرات المقياس نسبة الارتباط المحققة للدلالة الإحصائية، وتحقيقها لمحك "جالتون Galton" (٠.٣٠) لقبول الفقرة بالمقياس، بما يعطي الثقة لتطبيق المقياس على العينة الحالية.

٢) حساب معاملات ارتباط فقرات كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للبعد ذاته بعد حذف درجة الفقرة من الدرجة الكلية للبعد، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٣) درجة ارتباط الدرجة الفرعية لكل فقرة بالدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	رقم الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	رقم الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد
(١) المرونة		(٢) الأصالة		(٣) الفاعلية	
١	٠.٣٨٨ **	١١	٠.٤٤٨ **	٢١	٠.٦٧٦ **
٢	٠.٣٧٥ **	١٢	٠.٦٣٠ **	٢٢	٠.٦٣٧ **
٣	٠.٣٢٤ *	١٣	٠.٣٧٩ **	٢٣	٠.٥٥٦ **
٤	٠.٤٤٧ **	١٤	٠.٦٤٧ **	٢٤	٠.٥٣٦ **
٥	٠.٦٦٤ **	١٥	٠.٥٤٣ **	٢٥	٠.٤٧٠ **
٦	٠.٤٢٢ **	١٦	٠.٥٤٠ **	٢٦	٠.٦٤٩ **
٧	٠.٤٣١ **	١٧	٠.٣٧٣ **	٢٧	٠.٦٣٧ **
٨	٠.٣٧٩ **	١٨	٠.٤٩٠ **	٢٨	٠.٥١٨ **
٩	٠.٧٨٢ **	١٩	٠.٤٩٣ **	٢٩	٠.٥٢٧ **
١٠	٠.٣٨٢ **	٢٠	٠.٥٥٣ **	٣٠	٠.٥٠٤ **

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى ٠.٠١

بناء على ما أسفر عنه الجدول (٣) يتضح تحقيق فقرات المقياس نسبة الارتباط المحققة للدلالة الإحصائية، وتحقيقها لمحك "جالتون Galton" (٠.٣٠) لقبول الفقرة بالمقياس، بما يعطي الثقة لتطبيق المقياس على العينة الحالية.

(٣) حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس الكلي، وفيما يلي توضيح لتلك النتائج:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية

م	الاختبار الفرعي	م – ع – ر		
		المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الارتباط
١	المرونة	١٩,٨٣	٦,٠١	٠,٨٢١ **
٢	الأصالة	١٨,٠٠	٦,١٢	٠,٨٩٦ **
٣	الفاعلية	١٨,٨٣	٧,٣٦	٠,٩٠٢ **

* دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (٤) وجود ارتباطات دالة بين درجة الأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية للمقياس مما يعطي ثقة في تطبيقه.

(ب) الصدق التمييزي: يعبر الصدق التمييزي عن مدى قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد في السمة التي يتصدى لقياسها، وقد اعتمدت الباحثة على معيار (الخبرة) لتحديد فئات المقارنة (الفئة العليا: أكثر من ١٠ سنوات في العمل القيادي، الفئة الدنيا: أقل من ٥ سنوات في العمل القيادي) لترتيب العينة الاستطلاعية (ن= ٤٨) حيث بلغ عدد الفئة العليا (ن=١٨) والفئة الدنيا (ن=١٠)، وفيما يلي توضيح لتلك النتائج:

جدول (٥) قيم (ت) للصدق التمييزي لمقياس الإبداع الانفعالي (ن= ٢٨)

الاختبار	المجموعة	م	ع	د/ح	قيمة (ت)	الدلالة
المرونة	الفئة العليا	٢٤.٨٩	٤.٨٠	٢٦	٦.٦٧**	دال عند مستوى ٠.٠١ في اتجاه الفئة العليا
	الفئة الدنيا	١٤.٠٠	٢.٤٥			
الأصالة	الفئة العليا	٢٤.١٧	٤.٥٨	٢٦	٨.٣٧**	دال عند مستوى ٠.٠١ في اتجاه الفئة العليا
	الفئة الدنيا	١١.٣٠	٢.٠٦			
الفاعلية	الفئة العليا	٢٥.٦١	٥.٨٣	٢٦	٧.١٣**	دال عند مستوى ٠.٠١ في اتجاه الفئة العليا
	الفئة الدنيا	١١.٩٠	٢.٠٨			
المقياس الكلي	الفئة العليا	٧٤.٦٧	١٠.٥٣	٢٦	١٠.٥٤**	دال عند مستوى ٠.٠١ في اتجاه الفئة العليا
	الفئة الدنيا	٣٧.٢٠	٥.٠٥			

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين الفئة العليا من حيث الخبرة والفئة الدنيا من حيث الخبرة، بما يشير إلى تمتع المقياس بالقدرة على التمييز بين فئتي البحث من حيث الخبرة، وهو مؤشر جيد لصدق المقياس.

(ج) صدق المقارنة الطرفية: للتحقق من صدق المقارنة الطرفية لمقياس الإبداع الانفعالي، تم ترتيب درجات العينة الاستطلاعية (ن= ٤٨) ترتباً تنازلياً، ثم قامت الباحثة بمقارنة درجات المجموعتين المتطرفتين في الأداء (الربيع الأعلى، والربيع الأدنى) على أبعاد المقياس الثلاثة، حيث تم تحديد (١٢) استمارة تمثل أفراد الربيع الأعلى، و(١٢) استمارة تمثل أفراد الربيع الأدنى، وفيما يلي توضيح لتلك النتائج:

جدول (٦) قيم (ت) لصدق المقارنة الطرفية لمقياس الإبداع الانفعالي (ن= ٢٤)

الاختبار	المجموعة	م	ع	د/ح	قيمة (ت)	الدلالة
المرونة	الربيع الأعلى	٢٦.٤٢	٣.٨٧	٢٢	٨.٣٨ **	دال عند مستوى ٠.٠١ في اتجاه الربيع الأعلى
	الربيع الأدنى	١٣.٩٢	٣.٤٢			
الأصالة	الربيع الأعلى	٢٥.٠٨	٥.٣٥	٢٢	٨.٢٣ **	دال عند مستوى ٠.٠١ في اتجاه الربيع الأعلى
	الربيع الأدنى	١١.٥٠	٢.٠٢			
الفاعلية	الربيع الأعلى	٢٧.٨٣	٥.٦٢	٢٢	٩.٧٥ **	دال عند مستوى ٠.٠١ في اتجاه الربيع الأعلى
	الربيع الأدنى	١١.٣٣	١.٦٦			
المقياس الكلي	الربيع الأعلى	٧٩.٣٣	٩.٨٥	٢٢	١٣.٥٣ **	دال عند مستوى ٠.٠١ في اتجاه الربيع الأعلى
	الربيع الأدنى	٣٦.٧٥	٤.٦٧			

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الربيع الأعلى والربيع الأدنى لدى العينة الاستطلاعية على مقياس الإبداع الانفعالي، بما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق.

(د) ثبات المقياس: تم حساب ثبات مقياس الإبداع الانفعالي وأبعاده الفرعية، باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، ومعامل ثبات القسمة النصفية (وتصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان – براون)، ضمن حزمة البرامج الإحصائية المعروفة باسمSPSS، وجاءت معاملات الثبات كالتالي:

جدول (٧) معاملات ثبات لمقياس الإبداع الانفعالي وأبعاده الفرعية

الأبعاد الفرعية	معاملات الثبات		
	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات القسمة النصفية	
		قبل تصحيح الطول	بعد تصحيح الطول
المرونة	٠.٧٠٧	٠.٧٤٤	٠.٨٥٣
الأصالة	٠.٧١٦	٠.٨١٧	٠.٨٩٩
الفاعلية	٠.٧٤٠	٠.٨٦٠	٠.٩٢٥

الأبعاد الفرعيـــة	معاملات الثبات		
	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات القسمة النصفية	
		قبل تصحيح الطول	بعد تصحيح الطول
المقياس الكلي	٠.٨٦٣	٠.٧٦٠	٠.٨٦٤

تُعتبر معاملات الثبات الموضحة بالجدول (٧)، معاملات ثبات جيدة ومطمئنة للتطبيق.

(٢) مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

من إعداد "كوستا وماكري ١٩٩٢" وترجمة بدر الأنصاري ٢٠٠٠: اشتقت هذه القائمة من مجموعة كبيرة من البنود التي أعدها "جولد برج Goldberg , 2006 , 88 "، وتشتمل القائمة علي خمسة مقاييس فرعية هي العصابية، والانبساطية، والانفتاح علي الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير. ويضم كل مقياس فرعي ١٢ بنداً ، ويتم الإجابة علي كل منها باختيار بديل من خمس بدائل متاحة (McCrae & Costa , 2004 , 587) ، ويتضمن كل عامل من العوامل الخمسة ستة سمات نموذجية، ويمكن رؤية العلاقات بين هذه السمات داخل كل عامل (McCrae & Costa , 2003 , 51), وأهم ما يميز قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية هو أن طبيعة بنائها أو لغتها سهلة وواضحة لدي عموم الناس، بحيث تضم مجموعة كبيرة من السمات الشائعة أو الدارجة في اللغة التي يستخدمونها في حياتهم اليومية، كما أنها تختزل هذا الكم الضخم من السمات، وتبسط بدورها وصف طبيعة الشخصية(أحمد عبد الخالق، بدر الأنصاري، ١٩٩٦، ١٦) وتتمتع هذه القائمة بقابليتها للتطبيق عبر الحضارات والثقافات المختلفة، فقد ترجمت إلي عدة لغات مختلفة وأظهرت بناءات عامليه مشابهة لما وجد في الصيغة الإنجليزية، كما تمتعت هذه القائمة بمعاملات صدق وثبات واضحة (McCrae & Costa , 1997 , 509)، كما أنها أضحت نموذجاً مهيمن في علم النفس فقد اشتقت وعائها من مقاييس متنوعة، وتزودنا بإطار تنظيمي للبحث في كل الموضوعات، وأسهمت بنتائجها المجمعة في إثراء فهمنا لطريقة عمل العوامل الخمسة في الواقع (McCrae, 2001, 110). وتم التحقق من الخصائص السيكو مترية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، على النحو التالي:

(أ) الاتساق الداخلي لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، من خلال الإجراءات التالية:

١) حساب معاملات ارتباط فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة الفقرة من الدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٨) درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	٠.٥٧٩ **	١٣	٠.٦٢٧ **	٢٥	٠.٦٤١ **	٣٧	٠.٦١٧ **	٤٩	٠.٤٢٥ *
٢	٠.٤٩٥ **	١٤	٠.٦٦٢ **	٢٦	٠.٥٢٤ **	٣٨	٠.٤٣٤ *	٥٠	٠.٦٠٢ **
٣	٠.٤٧٨ **	١٥	٠.٦٤٧ **	٢٧	٠.٣٦٠ *	٣٩	٠.٤٧٢ **	٥١	٠.٤٩٢ **
٤	٠.٥٧٩ **	١٦	٠.٤٧٤ **	٢٨	٠.٤٨٨ **	٤٠	٠.٣٤٦ *	٥٢	٠.٦١٣ **
٥	٠.٥٤٧ **	١٧	٠.٣٤٩ *	٢٩	٠.٣٨٤ *	٤١	٠.٣٩٧ *	٥٣	٠.٤٨٥ **
٦	٠.٦٢٧ **	١٨	٠.٣٧٥ *	٣٠	٠.٣٨٧ *	٤٢	*٠.٣٢٥	٥٤	٠.٥٠١ **
٧	٠.٥٧٩ **	١٩	٠.٣٢٧ *	٣١	٠.٥٤٠ **	٤٣	**٠.٥٣٥	٥٥	٠.٤٨٣ **
٨	٠.٥٦٢ **	٢٠	٠.٧٢٩ **	٣٢	٠.٤٦٩ **	٤٤	٠.٤٥٩ **	٥٦	٠.٣٩٦ *
٩	٠.٥٣٦ **	٢١	٠.٤٧٤ **	٣٣	٠.٦٤١ **	٤٥	٠.٤١٧ **	٥٧	٠.٤٧٢ **
١٠	٠.٦٣٦ **	٢٢	٠.٤٥٠ **	٣٤	٠.٤٥٥ *	٤٦	٠.٦١٢ **	٥٨	٠.٤٦٣ **
١١	٠.٥٤٩ **	٢٣	٠.٥٧١ **	٣٥	٠.٥٢٧ **	٤٧	٠.٥٠٩ **	٥٩	٠.٥٤٣ **
١٢	٠.٣٧٨ **	٢٤	٠.٦٦٢ **	٣٦	٠.٦١٣ **	٤٨	٠.٦٣٧ **	٦٠	٠.٥٨٣ **

بناء على ما اسفر عنه الجدول (٨)، يتضح تحقيق فقرات المقياس نسبة الارتباط المحققة للدلالة الإحصائية، وتحقيقها لمحك "جالتون Galton" (٠.٣٠) لقبول الفقرة بالمقياس، بما يعطي الثقة لتطبيق المقياس على العينة الحالية.

٢) حساب معاملات ارتباط فقرات كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للبعد ذاته بعد حذف درجة الفقرة من الدرجة الكلية للبعد، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٩) درجة ارتباط الدرجة الفرعية لكل فقرة بالدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	رقم الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	رقم الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	رقم الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	رقم الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد
(١)العصابية		(٢)الانبساطية		(٣)الانفتاح على الخبرة		(٤) المقبولية		(٥) يقظة الضمير	
١	٠.٣٢٥ *	٢	٠.٤١٧ **	٣	٠.٣٧٤ **	٤	٠.٣١٥ *	٥	٠.٣٥٥ **
٦	٠.٤٩٠ **	٧	٠.٣٢٣ *	٨	٠.٣٠٨ *	٩	٠.٤٩٢ **	١٠	٠.٦٩٠ **
١١	٠.٤٣٩ **	١٢	٠.٣٢٥ *	١٣	٠.٣٢٣ *	١٤	٠.٦٠٥ **	١٥	٠.٣٣٤ *
١٦	٠.٣٦٨ **	١٧	٠.٣٠٤ *	١٨	٠.٤٧٨ **	١٩	٠.٤٨٤ **	٢٠	٠.٤١٦ **
٢١	٠.٤٤٧ **	٢٢	٠.٤٨٥ **	٢٣	٠.٣٠٧ *	٢٤	٠.٣٤١ *	٢٥	٠.٤٤٦ **
٢٦	٠.٤٨٠ **	٢٧	٠.٤٢٨ **	٢٨	٠.٣٥٢ *	٢٩	٠.٥١٥ **	٣٠	٠.٣٤٨ *
٣١	٠.٣٣١ *	٣٢	٠.٥١٧ **	٣٣	٠.٤٦٢ **	٣٤	٠.٣٠٦ *	٣٥	٠.٤٧٢ **
٣٦	٠.٤٦٣ **	٣٧	٠.٣٢٤ *	٣٨	٠.٣٥٦ **	٣٩	٠.٣٤٧ *	٤٠	٠.٦٠١ **
٤١	٠.٤٢٢ **	٤٢	٠.٣٧٣ **	٤٣	٠.٥٢٤ **	٤٤	٠.٤٩٨ **	٤٥	٠.٤٦٠ **

رقم الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	رقم الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	رقم الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	رقم الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	رقم الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد
٤٦	٠.٣٨٦ **	٤٧	٠.٤٧٣ **	٤٨	٠.٣٤١ *	٤٩	٠.٣٠٣ *	٥٠	٠.٤٤٢ **
٥١	٠.٤٢٦ **	٥٢	٠.٣٢٦ *	٥٣	٠.٤١٧ **	٥٤	٠.٤٩٦ **	٥٥	٠.٣٤٩ *
٥٦	٠.٦١٥ **	٥٧	٠.٣٤٧ *	٥٨	٠.٣٠٩ *	٥٩	٠.٣٧٩ **	٦٠	٠.٥٣١ **

يوضح الجدول(٩)،تحقيق فقرات المقياس نسبة الارتباط المحققة للدلالة الإحصائية، وتحقيقها لمحك "جالتون Galton" (٠.٣٠) لقبول الفقرة بالمقياس، بما يعطي الثقة لتطبيق المقياس.

(٣) حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي توضيح لتلك النتائج:

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية

م	الاختبار الفرعي	م –ع – ر		
		المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الارتباط
١	العصابية	٣٧.٢٧	٤.٨٣	٠.٦٤٦ **
٢	الانبساطية	٤٢.٣٧	٣.٦٧	٠.٧٢٠ **
٣	الانفتاح على الخبرة	٤٣.٣٥	٤.١١	٠.٨٠٢ **
٤	المقبولية	٤٠.٦٧	٥.٠٩	٠.٦٨١ **
٥	يقظة الضمير	٤٢.٩٨	٣.٧٣	٠.٥٨٣ **

يوضح الجدول (١٠) وجود ارتباطات دالة بين درجة الأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية للمقياس مما يعطي ثقة في تطبيقه.

(ب) الصدق التمييزي لمقياس العوامل الخمسة الكبرى: للتحقق من الصدق التمييزي لمقياس العوامل الخمسة الكبرى، اعتمدت الباحثة على معيار (الخبرة) لتحديد فئات المقارنة لطرفي المقياس (الفئة العليا: أكثر من ١٠ سنوات في العمل القيادي، الفئة الدنيا: أقل من ٥ سنوات في العمل القيادي) لترتيب العينة الاستطلاعية (ن= ٤٨) حيث بلغ عدد الفئة العليا (ن=١٨) والفئة الدنيا (ن= ١٠)، وفيما يلي توضيح لتلك النتائج:

جدول (١١) قيم (ت) للصدق التمييزي لمقياس العوامل الخمسة (ن= ٢٨)

الاختبار	المجموعة	م	ع	د/ح	قيمة (ت)	الدلالة
العصابية	الدرجة الأعلى	٣٨.٠٥	٦.٥٧	٢٦	٣.٣٤**	دال عند مستوى ٠.٠١ في اتجاه الأعلى
	الدرجة الأدنى	٣٠.٩٠	١.٨٥			

الاختبار	المجموعة	م	ع	د/ح	قيمة (ت)	الدلالة
الانبساطية	الدرجة الأعلى	٣٨.٠٥	٦.٥٧	٢٦	٢.٩٥**	دال عند مستوى ٠.٠١ في اتجاه الأعلى
	الدرجة الأدنى	٣١.٧٠	٢.١٦			
الانفتاح على الخبرة	الدرجة الأعلى	٤٤.٠٠	٥.٠٥	٢٦	٦.٦٣**	دال عند مستوى ٠.٠١ في اتجاه الأعلى
	الدرجة الأدنى	٣٢.٣٠	٣.٠٩			
المقبولية	الدرجة الأعلى	٤٢.١١	٦.٠٧	٢٦	٥.٢٧**	دال عند مستوى ٠.٠١ في اتجاه الأعلى
	الدرجة الأدنى	٣١.٥٠	٢.٤١			
يقظة الضمير	الدرجة الأعلى	٤٣.٦١	٣.٩٤	٢٦	٢.٢٩*	دال عند مستوى ٠.٠٥ في اتجاه الأعلى
	الدرجة الأدنى	٤٠.٤٠	٢.٦٧			
المقياس الكلي	الدرجة الأعلى	٢٠٥.٨٣	٢٠.٥٨	٢٦	٥.٨٤**	دال عند مستوى ٠.٠١ في اتجاه الأعلى
	الدرجة الأدنى	١٦٦.٨٠	٥.٣٣			

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين الفئة العليا من حيث الخبرة والفئة الدنيا من حيث الخبرة، بما يشير إلى تمتع المقياس بالقدرة على التمييز بين فئتي البحث من حيث الخبرة، وهو مؤشر جيد لصدق المقياس.

(ج) صدق المقارنة الطرفية : للتحقق من صدق المقارنة الطرفية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى، تم ترتيب درجات العينة الاستطلاعية (ن= ٤٨) ترتباً تنازلياً، ثم قامت الباحثة بمقارنة درجات المجموعتين المتطرفتين في الأداء (الربيع الأعلى، والربيع الأدنى) على أبعاد المقياس الثلاثة، حيث تم تحديد (١٢) استمارة تمثل أفراد الربيع الأعلى، و(١٢) استمارة تمثل أفراد الربيع الأدنى، وفيما يلي توضيح لتلك النتائج:

جدول (١٢) قيم (ت) لصدق المقارنة الطرفية لمقياس العوامل الخمسة (ن= ٢٤)

الاختبار	المجموعة	م	ع	د/ح	قيمة (ت)	الدلالة
العصابية	الربيع الأعلى	٤١.٤٢	٥.٠٣	٢٢	٤.٩٨ **	دال عند مستوى ٠.٠١ في اتجاه الربيع الأعلى
	الربيع الأدنى	٣٢.٧٥	٣.٣١			
الانبساطية	الربيع الأعلى	٤٦.٦٧	٢.٧٤	٢٢	٥.٨٧ **	دال عند مستوى ٠.٠١ في اتجاه الربيع الأعلى
	الربيع الأدنى	٤٠.٤٢	٢.٤٧			
الانفتاح على الخبرة	الربيع الأعلى	٤٧.٨٣	٣.٥٤	٢٢	٦.٦٧ **	دال عند مستوى ٠.٠١ في اتجاه الربيع الأعلى
	الربيع الأدنى	٣٩.٧٥	٢.٢٦			
المقبولية	الربيع الأعلى	٤٣.٩٢	٥.٥٨	٢٢	٣.٧٣ **	دال عند مستوى ٠.٠١ في اتجاه الربيع الأعلى
	الربيع الأدنى	٣٦.٧٥	٣.٦٢			
يقظة الضمير	الربيع الأعلى	٤٦.٣٣	٣.٨٩	٢٢	٤.٢٩ **	دال عند مستوى ٠.٠١ في اتجاه الربيع الأعلى
	الربيع الأدنى	٤٠.٤٢	٢.٧٨			

الاختبار	المجموعة	م	ع	د/ح	قيمة (ت)	الدلالة
المقياس الكلي	الربيع الأعلى	٢٢٦.١٧	١٠.٩٥	٢٢	١٠.٢٦ **	دال عند مستوى ٠.٠١ في اتجاه الربيع الأعلى
	الربيع الأدنى	١٩٠.٠٨	٥.٣٣			

يوضـــح الجدول (١٢) وجود فروق دالة إحصـــائياً بين درجات الربيع الأعلى والأدنى لعينة التقنين على مقياس العوامل الخمسة، بما يشير لتمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق.

(د) ثبات المقياس: تم حساب ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاده الفرعية، باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، ومعامل ثبات القسمة النصفية (وتصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان– براون)، ضمن حزمة البرامج الإحصائية المعروفة باسمSPSS، وجاءت معاملات الثبات كالتالي:

جدول (١٣) معاملات ثبات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الأبعاد الفرعيـــة	معاملات الثبات		
	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات القسمة النصفية	
		قبل تصحيح الطول	بعد تصحيح الطول
العصابية	٠.٦٢٩	٠.٦١٥	٠.٧٦٢
الانبساطية	٠.٦٠٨	٠.٧٢٦	٠.٨٤١
الانفتاح على الخبرة	٠.٦٠٤	٠.٦٢٢	٠.٧٦٧
المقبولية	٠.٦٦١	٠.٧٧٢	٠.٨٧١
يقظة الضمير	٠.٦٤٣	٠.٦٥٠	٠.٨١٩
المقياس الكلي	٠.٧٢٢	٠.٥٤٣	٠.٧٠٣

تُعتبر معاملات الثبات الموضحة بالجدول (١٣)، معاملات ثبات جيدة ومطمئنة للتطبيق.

الأساليب الإحصائية المستخدمة بالبحث:

تم إدخال البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss، اعتماداً على مقاييس النزعة المركزية من متوسطات وانحرافات معيارية وذلك لقياس متوسط استجابات أفراد العينة على أدوات البحث، كما تم تحليل التباين الأحادي on way anova لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة الكلية على متغيرات البحث، والانحدار المتعدد والتدريجي للتعرف على إسهام الإبداع الانفعالي في التنبؤ بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

المعالجة الإحصائية واستخراج النتائج:

(١) التوزيع الطبيعي للبيانات: لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ومدى تجانسها من عدمه، اعتمدت الباحثة في هذا الإجراء على إجراء الإحصاء الوصفي للكشف عن مدى اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات، وفيما يلي عرض للنتائج:

جدول (١٤) اختبار التوزيع الطبيعي لأدوات الدراسة

المتغيرات		المتوسط Mein	الانحراف المعياري Standard Deviation	معامل الالتواء Skewness	التفلطح Kurtosis
الإبداع الانفعالي	المرونة	٢٠.٢٨	٦.٠٦	٠.١٦٧	-٠.٧٠٤
	الأصالة	١٧.٧٧	٦.١١	٠.٧٣١	-٠.٣١٩
	الفاعلية	١٩.٢٨	٧.٥٨	٠.٧٤٠	-٠.٢١٠
	المقياس الكلي	٥٧.٩٦	١٦.٩٧	٠.٥٨٢	-٠.٣٤٤
العوامل الخمسة للشخصية	العصابية	٣٧.٤٢	٥.٣١	٠.٢٠١	-٠.٢٥٥
	الانبساطية	٤٢.٤٠	٤.٢٢	-٠.٢١٧	٠.٠٢٨
	الانفتاح على الخبرة	٤٣.٥٩	٤.٤٢	٠.٣٩٢	-٠.٠٣٥
	المقبولية	٤١.٥٠	٤.٩٦	٠.٢٣٢	-٠.٦٣٨
	يقظة الضمير	٤٣.٩٣	٣.٦٦	٠.١١٦	-٠.٣٢٩
	المقياس الكلي	٢٠٨.٨٤	١٥.٦٤	٠.٤٥١	٠.٧٥٧

يلاحظ من الجدول (١٤) أن تحليل الالتواء يشير إلى انخفاض قيمة للالتواء عن ± ١ بما يشير إلى اقتراب البيانات من التوزيع الطبيعي، ويلاحظ أن قيمة التفلطح صغيرة أي أن للتوزيع قمة عالية أي أنه مدبب أو قليل التفلطح.

(٢) المعالجة الإحصائية لفروض البحث:

(أ) نتائج التحليلات الإحصائية للفرض الأول:

ينص الفرض الأول على :" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الإبداع الانفعالي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من القيادات النسائية " **؛ للتحقق من صحة الفرض السابق تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط "بيرسون" بين درجات أفراد العينة على مقياس الإبداع الانفعالي وأبعاده الفرعية ودرجاتهم على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأبعاده الفرعية ، ويوضح العرض التالي النتائج التي تم التوصل إليها:**

جدول (١٥) قيمة (ر) لمعامل ارتباط بيرسون بين مقياس الإبداع الانفعالي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العوامل الخمسة الكبرى	معامل الارتباط			
	الإبداع الانفعالي			
	المرونة	الأصالة	الفاعلية	المقياس الكلي
العصابية	٠.٠٨٨	٠.٠٨١	٠.١٠٨	٠.١٠٩
الانبساطية	٠.٣٥٤ **	٠.٤٠٠ **	٠.٤١٢ **	٠.٤٥٥ **
الانفتاح على الخبرة	٠.٣٢٦ **	٠.٣٦٤ **	٠.٣٨٠ **	٠.٤١٧ **
المقبولية	٠.٢٨٥**	٠.٢٩٨ **	٠.٢٧٦ **	٠.٢٩٦ **
يقظة الضمير	٠.٣٠٠ **	٠.٣٤٥ **	٠.٤٢٠ **	٠.٤١٩ **
المقياس الكلي	٠.٣٧٧ **	٠.٣٨١ **	٠.٤٤٠ **	٠.٤٦٩ **

قيمة (ر) الجدولية د/ ح ٩٨ * دال عند مستوى ٠.٠٥= ٠.٢٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١= ٠.٢٦٧

يشير الجدول(١٥) إلى وجود ارتباط طردي ودال عند مستوى (٠.٠١) بين الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي وأبعاده الفرعية مع الدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاده الفرعية (الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، المقبولية، ويقظة الضمير)؛ في حين لم يكن الارتباط دال مع بعد العصابية.

مناقشة نتائج الفرض الأول: يتضح مما سبق تحقق صحة الفرض الأول حيث يوجد ارتباط طردي ودال عند مستوى (٠.٠١) بين الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي وأبعاده الفرعية مع الدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاده الفرعية (الانبساطية ، والانفتاح على الخبرة، المقبولية، ويقظة الضمير)؛ في حين لم يكن الارتباط دال مع بعد العصابية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة" Averill , 1999 ؛ أبو زيد الشويقي ، ٢٠٠٨ ؛ Soroa , et al , 2015 ؛ ماجدة العديني، ٢٠٢١ " حيث أكدوا على أنه توجد علاقة دالة بين الإبداع الانفعالي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية حيث كان لسمات الشخصية الإبداعية دورا في تلك العلاقة؛ بينما اختلفت تلك النتيجة مع دراسة كلا من " Karwowski , Lebuda , Wisniewska, & Gralewski, 2013؛ Jirásek, & Sudzina, 2020 " والذي لم تؤكد دراستهما ذلك.

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء الإطار النظري المطروح في البحث الحالي، والذي أشارت فيه الباحثة أنها تميل إلى تفسير الشخصية من خلال نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية، والذي يعد من أكثر نماذج الشخصية انتشاراً في علم النفس عامة وعلم النفس الصناعي والتنظيمي خاصةً، وهو أيضا يتفق مع وجهة نظر" وينر Weiner , 1985 , 549 " التي أكد فيها أن النواحي الانفعالية في الشخصية تؤدي دوراً ملحوظاً في تنمية الأنشطة المعرفية وتحدد العوامل

التي يعزي إليها نجاح أو فشل الفرد في العمل أو في الحياة عامة ، وعرف "إفريل Averill , 1999" الإبداع الانفعالي بأنه " قدرة الفرد على فهم انفعالاته وانفعالات الأخرين في المواقف المختلفة، واستجابة انفعالية غير العادية وغير المألوفة بحيث تكون ذات فائدة للفرد والمجتمع والتعبير عنها ببراعة وصدق وتعكس آراء ومعتقدات وقيم الفرد نحو المجتمع، أكد "عادل خضر، ٢٠٠٩ " أن الانفعالات الإيجابية تؤدي دوراً هاماً في الجانب المعرفي للفرد، بل إنها تجعل الفرد أكثر تحليلاً ومنطقية، حيث تساعدهم في تنظيم معلوماتهم وتنمية القدرة على حل المشكلات ، كما تعمل على تسهيل العمليات العقلية والمعرفية العليا كالتفكير الاستدلالي، والتفكير الإبداعي.

كما أن الأفراد منخفضي العصابية يميلون إلي أن يكونون أكثر شعوراً بالاسترخاء، وأقل انفعالية، كما أنهم أقل ميلاً للشعور بالحزن والآسي والغضب؛ أما الأفراد مرتفعي العصابية فيميلون إلي الشعور بعدم الأمن وبالقلق ، وبالآسي والحزن الانفعالي (Buchanan, 2001) والوحدة، والخوف، والشعور بالإحباط والعدائية (McCrae & Costa , 1996, 76) ؛ وهو ما أكدته أيضا دراسة كلا من "هبه القصبي ، ٢٠٢٣ ؛ صفاء البسيوني، أمل زايد، ٢٠٢١" حيث كان أقل الأبعاد علاقة وتأثيراً هو بعد العصابية، وهو ما يتفق مع نتائج البحث الحالي .

(٢) نتائج التحليلات الإحصائية للفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على: "أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في الإبداع الانفعالي، وفق متغيرات: الحالة الاجتماعية، وعدد سنوات الخبرة، ومستوى التدريب الذي حصلت عليه القيادة، نوع المؤسسة".

(أ) الفروق على مقياس الإبداع الانفعالي وأبعاده الفرعية وفق الحالة الاجتماعية: للتحقق من صحة الفرض السابق، ومعرفة مستويات الدلالة واتجاهها في اتجاه أي من مجموعتي البحث (متزوجات، وغير متزوجات)، قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي "T-test"، لاختبار دلالة الفروق بين مجموعتين غير متجانستين، وفيما يلي توضيح للنتائج:

جدول (١٦) المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيم (ت)

لدى مجموعتي الدراسة (متزوجات، غير متزوجات) على مقياس الإبداع الانفعالي

الاختبار	المجموعة	م	ع	د/ح	قيمة (ت)	الدلالة
المرونة	متزوجات	٢٠.٧٤	٦.٨٠	٩٨	٠.٦٦٣	غير دال
	غير متزوجات	١٩.٩٣	٥.٤٧			
الأصالة	متزوجات	١٨.٠٩	٦.٤٧	٩٨	٠.٤٥٨	غير دال
	غير متزوجات	١٧.٥٣	٥.٨٤			
الفاعلية	متزوجات	١٩.٠٩	٧.٧٦	٩٨	-٠.٢١٣	غير دال
	غير متزوجات	١٩.٤٢	٧.٥١			

الاختبار	المجموعة	م	ع	د/ح	قيمة (ت)	الدلالة
المقياس الكلي	متزوجات	٥٧.٩٣	١٨.٣٨	٩٨	٠.٣٠٦	غير دال
	غير متزوجات	٥٦.٩٣	١٥.٩٨			

* دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (١٦) إلى انه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المتزوجات وغير المتزوجات من عينة البحث على مقياس الإبداع الانفعالي.

(ب) الفروق على مقياس الإبداع الانفعالي وأبعاده الفرعية وفق سنوات الخبرة: للتحقق من الفرض، تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد "One Way ANOVA"، لاختبار دلالة الفروق بين المجموعات الثلاثة (أقل من ٥ سنوات، من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات، من ١٠ سنوات فما أكثر)على مقياس الإبداع الانفعالي، وفيما يلي توضيح للنتائج:

جدول (١٧) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق وفق سنوات الخبرة على مقياس الإبداع الانفعالي وأبعاده الفرعية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم ف	مستوى الدلالة
المرونة	بين المجموعات	٧٩.٤٩٩	٢	٣٩.٢٥	١.٠٧	غير دال
	داخل المجموعات	٣٥٥٧.٦٦١	٩٧	٣٦.٦٨		
	التباين الكلى	٣٦٣٦.١٦٠	٩٩			
الأصالة	بين المجموعات	١٣.٣٥٨	٢	٦.٦٨	٠.١٧٦	غير دال
	داخل المجموعات	٣٦٧٨.٣٥٢	٩٧	٣٧.٩٢		
	التباين الكلى	٣٦٩١.٧١٠	٩٩			
الفاعلية	بين المجموعات	١٤١.٩٧٥	٢	٧٠.٩٨	١.٢٤	غير دال
	داخل المجموعات	٥٥٤٦.١٨٥	٩٧	٥٧.١٨		
	التباين الكلى	٥٦٨٨.١٦٠	٩٩			
المقياس الكلي	بين المجموعات	١٢٨.٣٤٢	٢	٦٤.١٧	٠.٢١٩	غير دال
	داخل المجموعات	٢٨٣٨٧.٧٦٨	٩٧	٢٩٢.٦٦		
	التباين الكلى	٢٨٥١٦.١١٠	٩٩			

* دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١

يوضح الجدول (١٧)، أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً على الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي وأبعاده الفرعية وفق متغير سنوات الخبرة.

(ج) الفروق على مقياس الإبداع الانفعالي وأبعاده الفرعية وفق مستوى التدريب: للتحقق من الفرض، تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد "One Way ANOVA"، لاختبار دلالة الفروق بين المجموعات الأربعة (لا يوجد، دورة واحدة، دورتان، ثلاث دورات فأكثر)على مقياس الإبداع الانفعالي، وفيما يلي توضيح للنتائج:

جدول (١٨) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق وفق مستوى التدريب على مقياس الإبداع الانفعالي وأبعاده الفرعية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم ف	مستوى الدلالة
المرونة	بين المجموعات	٢١٩.٥١٧	٣	٧٣.١٧	٢.٠٦	غير دال
	داخل المجموعات	٣٤١٦.٦٤٣	٩٦	٣٥.٥٩		
	التباين الكلى	٣٦٣٦.١٦٠	٩٩			
الأصالة	بين المجموعات	١٥.٧٣٩	٣	٥.٢٥	٠.١٣٧	غير دال
	داخل المجموعات	٣٦٧٥.٩٧١	٩٦	٣٨.٢٩		
	التباين الكلى	٣٦٩١.٧١٠	٩٩			
الفاعلية	بين المجموعات	٨٧.٠٩٩	٣	٢٩.٠٣	٠.٤٩٨	غير دال
	داخل المجموعات	٥٦٠١.٠٦١	٩٦	٥٨.٣٤		
	التباين الكلى	٥٦٨٨.١٦٠	٩٩			
المقياس الكلي	بين المجموعات	٧٦.٨٧٧	٣	٢٥.٦٣	٠.٠٨٧	غير دال
	داخل المجموعات	٢٨٤٣٩.٢٣٣	٩٦	٢٩٦.٢٤		
	التباين الكلى	٢٨٥١٦.١١٠	٩٩			

يوضح الجدول (١٨)، أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً على الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي وأبعاده الفرعية وفق متغير مستوى التدريب.

(د) الفروق على مقياس الإبداع الانفعالي وأبعاده الفرعية وفق نوع المؤسسة: للتحقق من صحة الفرض السابق، ومعرفة مستويات الدلالة واتجاهها في اتجاه أي من مجموعتي البحث (مؤسسة حكومية، ومؤسسة خاصة)، وذلك على مقياس الإبداع الانفعالي، قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي "T-test"، لاختبار دلالة الفروق بين مجموعتين غير متجانستين، وفيما يلي توضيح للنتائج:

جدول (١٩) المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيم (ت) لدى مجموعتي الدراسة (متزوجات، غير متزوجات) على مقياس الإبداع الانفعالي

الاختبار	المجموعة	م	ع	د/ح	قيمة (ت)	الدلالة
المرونة	حكومية	٢١.١٩	٦.١٦	٩٨	١.٤٠	غير دال
	خاصة	١٩.٥٠	٥.٩٢			
الأصالة	حكومية	١٧.٦٥	٥.٧٢	٩٨	-٠.١٧٧	غير دال

الاختبار	المجموعة	م	ع	د/ح	قيمة (ت)	الدلالة
	خاصة	١٧.٨٧	٦.٤٧			
الفاعلية	حكومية	١٨.٥٩	٧.٣٦	٩٨	٠.٨٤٣-	غير دال
	خاصة	١٩.٨٧	٧.٧٨			
المقياس الكلي	حكومية	٥٧.٤٣	١٥.٨٢	٩٨	٠.٠٥٧	غير دال
	خاصة	٥٧.٢٤	١٨.٠٤			

* دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (١٩) إلى انه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القيادات النسائية في المؤسسات الحكومية أو الخاصة من عينة البحث على مقياس الإبداع الانفعالي.

(٣) نتائج التحليلات الإحصائية للفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على : " توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفق متغيرات: الحالة الاجتماعية، وعدد سنوات الخبرة، ومستوى التدريب، نوع المؤسسة ".

(أ) الفروق على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاده الفرعية وفق الحالة الاجتماعية:

للتحقق من صحة الفرض السابق، ومعرفة مستويات الدلالة واتجاهها في اتجاه أي من مجموعتي البحث (متزوجات، وغير متزوجات)، قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي "T-test"، لاختبار دلالة الفروق بين مجموعتين غير مرتبطتين، وفيما يلي توضيح للنتائج:

جدول (٢٠) المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيم (ت) لدى مجموعتي البحث (متزوجات، غير متزوجات) على مقياس العوامل الخمسة الكبرى

الاختبار	المجموعة	م	ع	د/ح	قيمة (ت)	الدلالة
العصابية	متزوجات	٣٧.١٦	٥.٧٨	٩٨	٠.٤٣٣-	غير دال
	غير متزوجات	٣٧.٦١	٤.٦٣			
الانبساطية	غير متزوجات	٤٢.٦٠	٤.٤٨	٩٨	٠.٤١٩	غير دال
	غير متزوجات	٤٢.٢٤	٤.٠٥			
الانفتاح على الخبرة	غير متزوجات	٤٣.٧٩	٤.٩٥	٩٨	٠.٣٩٢	غير دال
	غير متزوجات	٤٣.٤٤	٤.٠٢			
المقبولية	غير متزوجات	٤١.٨١	٤.٦٤	٩٨	٠.٥٤٨	غير دال
	غير متزوجات	٤١.٢٦	٥.٢١			
يقظة الضمير	غير متزوجات	٤٤.٥١	٣.٥١	٩٨	١.٣٨	غير دال

الاختبار	المجموعة	م	ع	د/ح	قيمة (ت)	الدلالة
	غير متزوجات	٤٣.٤٩	٣.٧٥			
المقياس الكلي	غير متزوجات	٢٠٩.٨٨	١٧.٠٤	٩٨	١.٣٩	غير دال
	غير متزوجات	٢٠٨.٠٥	١٤.٦٠			

* دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (٢٠) إلى انه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المتزوجات وغير المتزوجات من عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

(ب) الفروق على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفق سنوات الخبرة: للتحقق من الفرض السابق، تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد "One Way ANOVA"، لاختبار دلالة الفروق وفق متغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥ إلى أقل من ١٠سنوات، من ١٠سنوات فما أكثر) على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وفيما يلي توضيح للنتائج:

جدول (٢١) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق وفق سنوات الخبرة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاده الفرعية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم ف	مستوى الدلالة
العصابية	بين المجموعات	٦٢.٥٧٤	٢	٣١.٢٩	١.١٩	غير دال
	داخل المجموعات	٢٥٤٥.٧٨٦	٩٧	٢٦.٢٤		
	التباين الكلى	٢٦٠٨.٣٦٠	٩٩			
الانبساطية	بين المجموعات	٦.٥٥١	٢	٣.٢٨	٠.١٨١	غير دال
	داخل المجموعات	١٧٥٩.٤٤٩	٩٧	١٨.١٤		
	التباين الكلى	١٧٦٦.٠٠٠	٩٩			
الانفتاح على الخبرة	بين المجموعات	٣.٥٠١	٢	١.٧٥	٠.٠٨٨	غير دال
	داخل المجموعات	١٩٣٤.٦٨٩	٩٧	١٩.٩٤		
	التباين الكلى	١٩٣٨.١٩٠	٩٩			
المقبولية	بين المجموعات	٢٦.٠٦٧	٢	١٣.٠٣	٠.٥٢٥	غير دال
	داخل المجموعات	٢٤٠٨.٩٣٣	٩٧	٢٤.٨٣		
	التباين الكلى	٢٤٣٥.٠٠٠	٩٩			
يقظة الضمير	بين المجموعات	٢٣.٣٢٧	٢	١١.٦٦	٠.٨٦٧	غير دال
	داخل المجموعات	١٣٠٥.١٨٣	٩٧	١٣.٤٥		
	التباين الكلى	١٣٢٨.٥١٠	٩٩			

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم ف	مستوى الدلالة
المقياس الكلي	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	٣١٠.١٩٠ ٢٣٩١٧.٢٥٠ ٢٤٢٢٧.٤٤٠	٢ ٩٧ ٩٩	١٥٥.٠٩ ٢٤٦.٥٧	٠.٦٢٩	غير دال

يوضح الجدول (٢١)، أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً على الدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاده الفرعية وفق متغير سنوات الخبرة.

(ج) الفروق على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفق مستوى التدريب: للتحقق من الفرض، تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد "One Way ANOVA"، لاختبار دلالة الفروق بين المجموعات الأربعة وفق متغير مستوى التدريب الذي حصلت عليه القيادة (لا يوجد، دورة واحدة، دورتان، ثلاث دورات فأكثر)على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وفيما يلي توضيح للنتائج:

جدول (٢٢) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق وفق مستوى التدريب على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاده الفرعية

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم ف	مستوى الدلالة
العصابية	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	٣٢.٥٣٧ ٢٥٧٥.٨٢٣ ٢٦٠٨.٣٦٠	٣ ٩٦ ٩٩	١٠.٨٥ ٢٦.٨٣	٠.٤٠٤	غير دال
الانبساطية	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	٣٢.٧٩٩ ١٧٣٣.٢٠١ ١٧٦٦.٠٠٠	٣ ٩٦ ٩٩	١٠.٩٣ ١٨.٠٥	٠.٦٠٦	غير دال
الانفتاح على الخبرة	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	١١.١١٣ ١٩٢٧.٠٧٧ ١٩٣٨.١٩٠	٣ ٩٦ ٩٩	٣.٧٠ ٢٠.٠٧	٠.١٨٥	غير دال
المقبولية	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	٤٤.٩٥٥ ٢٣٩٠.٠٤٥ ٢٤٣٥.٠٠	٣ ٩٦ ٩٩	١٤.٩٨ ٢٤.٨٩	٠.٦٠٢	غير دال

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم ف	مستوى الدلالة
يقظة الضمير	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	٤٥.٦٤٢ ١٢٨٢.٨٦٨ ١٣٢٨.٥١٠	٣ ٩٦ ٩٩	١٥.٢١ ١٣.٣٦	١.١٤	غير دال
المقياس الكلي	بين المجموعات داخل المجموعات التباين الكلى	٤٥٢.٣٨٣ ٢٣٧٧٥.٠٥٧ ٢٤٢٢٧.٤٤٠	٣ ٩٦ ٩٩	١٥٠.٧٩ ٢٤٧.٦٦	٠.٦٠٩	غير دال

يوضح الجدول (٢٢)، أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً على الدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاده الفرعية وفق متغير مستوى التدريب.

(د) الفروق على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفق نوع المؤسسة: للتحقق من صحة الفرض السابق، ومعرفة مستويات الدلالة واتجاهها في اتجاه أي من مجموعتي الدراسة (مؤسسة حكومية، ومؤسسة خاصة)، وذلك على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي "T-test"، لاختبار دلالة الفروق بين مجموعتين غير متجانستين، وفيما يلي توضيح للنتائج:

جدول (٢٣) المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيم (ت) لدى مجموعتي البحث (حكومية، خاصة) على مقياس العوامل الخمسة الكبرى

الاختبار	المجموعة	م	ع	د/ح	قيمة (ت)	الدلالة
العصابية	حكومية	٣٧.٤٣	٥.٦٠	٩٨	٠.٠٢٦	غير دال
	خاصة	٣٧.٤١	٤.٧٥			
الانبساطية	حكومية	٤٢.٣٠	٤.٤١	٩٨	-٠.٢٠٨	غير دال
	خاصة	٤٢.٤٨	٤.١٠			
الانفتاح على الخبرة	حكومية	٤٣.١٣	٤.٥٩	٩٨	-٠.٩٥٨	غير دال
	خاصة	٤٣.٩٨	٤.٢٨			
المقبولية	حكومية	٤١.١٧	٥.٢٩	٩٨	-٠.٦٠٥	غير دال
	خاصة	٤١.٧٨	٤.٦٩			
يقظة الضمير	حكومية	٤٤.٢٦	٣.٥٣	٩٨	٠.٨٣٢	غير دال
	خاصة	٤٣.٦٥	٣.٧٨			
المقياس الكلي	حكومية	٢٠٨.٣٠	١٦.٨٢	٩٨	-٠.٣١٥	غير دال
	خاصة	٢٠٩.٣٠	١٤.٧١			

* دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (٢٣) إلى انه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القيادات النسائية في المؤسسات الحكومية أو الخاصة من عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

مناقشة نتائج الفرضين الثاني والثالث : وبناء على التحليلات الإحصائية للفرضين الثاني والثالث يمكن القول بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس الإبداع الانفعالي ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأبعادهم الفرعية ترجع إلى متغيرات الحالة الاجتماعية أو سنوات الخبرة أو مستوى التدريب أو نوع المؤسسة (خاصة ، حكومية) ، ويتفق هذا مع نتائج دراسة كلا من" أحمد عبد الخالق ، ٢٠١٤ ؛ ذبيح إلهام، سايب هدى ، ٢٠٢١؛ ماجدة العديني، ٢٠٢١"؛ بينما اختلفت مع نتائج دراسة " أبو زيد الشويقي ، ٢٠٠٨ ؛ مها عثمان ، ٢٠٢٢ " والتي أكدت على عكس ذلك .

ويمكن تفسير هذين الفرضين في ضوء الإطار النظري المطروح في البحث، والذي أشارت فيه الباحثة على تغير دور المرأة جذرياً خلال الربع الأخير من القرن العشـــرين في مجتمعاتنا العربية، وبسبب تلك التغيرات (الاقتصادية والثقافية والسياسية) التي أثرت على وضع ومكانة المرأة اجتماعياً مما كان لها انعكاس واضح على المحيطين بها وخاصة أسرتها، مما يعني تغير نظرة المجتمع لها، وأصـبح لها دور قيادي واضـحٍ داخل المجتمع، هذا التطور أفرز ديناميكية واسـعة ومكّن المرأة من تعزيز اســتقلاليتها اقتصــادياً ، ومن ثم رفع ثقتها بنفســها مما هيئ لها أن تؤدى عدداً من الأدوار القيادية في المجتمع بشكل واضح وملموس.

ومع هذا فإن تطلع المرأة وزيادة طموحها يعني أن هناك تطورات أيضا في سمات شخصيتها مكنتها من تطوير أدائها في العمل وتنافس الرجل في تلك المناصب القيادية منها الانفتاح على الخبرة والانبساطية وتحمل المسئولية، بل إنها أصبحت تعمل في أغلب المهن التي كانت قاصرة على الرجال فقط، فوجدنا المرأة قاضية، ومستشارة، ورئيس لجنة تحكيم، وعمدة قرية، ومأذون، وقريبا سنراها رئيسة للبلاد، فقد تخطت المرأة كل الحدود الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المتعارف عليها في مجتمعاتنا، وأصبح معيار الكفاءة المهنية للرجل والمرأة واحداً، وهو قدرتهم على الإنتاج بجودة أعلى وبما يحقق مصلحة المؤسسات التي ينتمون إليها، وهذا ما يفسر عدم وجود فروق قد ترجع إلى(الحالة الاجتماعية– أو سنوات الخبرة– أو مستوى التدريب– أو نوع المؤسسة)؛ إلا أنه قد توجد فروق دالة في مدة العمل نفسها في الإبداع الانفعالي تؤثر على مستوى الخبرة وهو ما أكدته دراسة "مها عثمان، ٢٠٢٢" وهو ما تميل إليه الباحثة هنا، ولكن لم تظهره نتائج البحث وقد يرجع ذلك إلى ظروف التطبيق أو العينة نفسها أو ما شابه ذلك، وهذا لا يقلل من قيمة عينة الدراسة المستخدمة أو البحث

نفسه وإنما الفروق دائما توجد بين الأفراد قد تظهر واضحة أحيانا ويمكن قياسها وقد لا تظهر أحيانا أخرى ، فقد أكدت دراسة كلا من " Karwowski , Lebuda , Wisniewska, ؛ Iimura, & Taku, 2018 & Gralewski, 2013 " على القدرة التنبؤية للانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير بكفاءة الذات الإبداعية لدى الرجال والنساء، إلا أن الانبساطية ارتبطت إيجابيا والمقبولية سلبا لدى المرأة ذات الكفاءة الذاتية الإبداعية، كما أن العصابية كانت الأكثر تأثيراً على المرونة لدى المرأة ، وإن أكد ذلك على أهمية سمات الشخصية وتأثيرها في التطور الذي حدث للمرأة القيادية على مر العصور.

(٤) نتائج التحليلات الإحصائية للفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على:" تسهم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالإبداع الانفعالي لدى عينة الدراسة من القيادات النسائية " ؛ للتحقق من صحة الفرض السابق، تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد والانحدار المتعدد التدريجي Stepwise، لاستيضاح ترتيب الأبعاد في معادلة التنبؤ بالمتغير التابع، حيث تضمن متغيرات مستقلة (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية)، في حين تتضمن متغير (المرونة، الأصالة، الفاعلية) كمتغير تابع، ويوضح العرض التالي النتائج التي تم التوصل إليها:

(أ) نتائج مدى إسهام العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالمرونة:

جدول (٢٤) تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات المنبئة (العوامل الخمسة الكبرى) بالمتغير التابع (المرونة) لدى القيادات النسائية

معامل الانحدار / المتغيرات	ر R	ر٢ R-sq	قيمة ف F	المعامل البائي	بيتا Beta	قيمة ت T. test	الدلالة Sig.p
العصابية	٠,٤٣٠	٠,١٨٥	٤,٢٧	-٠,١٠٦	٠,٢٠٥	-٠,٨٨٠	٠,٣٨١
الانبساطية				٠,٢٩٤	٠,٢٠٥	١,٦٧	٠,٠٤٩
الانفتاح على الخبرة				٠,١٩٤	٠,١٤٢	١,٢١	٠,٢٣١
المقبولية				٠,١٦٦	٠,١٣٦	١,٢٨	٠,٢٠٣
يقظة الضمير				٠,١٩٦	٠,١١٩	١,٠٧	٠,٢٨٥

جدول (٢٥) معامل الانحدار التدريجي لمتغيرات (العوامل الخمسة الكبرى) متغيرات مستقلة و(المرونة) متغير تابع

	ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة R	قيمة (R^2)	قيمة F	المعامل البائي	بيتا Beta	قيمة ت T. test	الدلالة Sig.p
١	الانبساطية	٠,٣٥٤	٠,١٢٦	١٤,٠٧	٠,٥٠٨	٠,٣٥٤	٣,٧٥	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول (٢٤) أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تسهم بنسبة (١٨.٥٪) من التباين الكلي الذي يحدث في معدلات المرونة لدى القيادات النسائية، وتشير قيم معامل الارتباط إلى وجود ارتباط دال بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة بلغ (٠.٤٣)، وكانت قيم

اختبار(ف)، واختبار(ت) دالة عند مستوى (٠.٠٥) على بعد (الانبساطية)، وكل تغير مقداره درجة معيارية في قيمة المتغير المستقل(الانبساطية) يؤدي إلى تغير قيمته (٠.٢٠) في المرونة لدى القيادات النسائية ولا توجد دلالة إحصائية على باقي الأبعاد.

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise لتحديد أهمية كل بعد من أبعاد المتغير المستقل على حده في نموذج تنبؤ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المرونة لدى القيادات النسائية، فيتضح من الجدول(٢٥) والذي بين ترتيب دخول أبعاد المتغير المستقل في معادلة الانحدار، أن بعد (الانبساطية) جاء في المرتبة الأولى من حيث الإسهام في المرونة لدى القيادات النسائية، حيث فسر ما مقداره (١٢.٦٪) من التباين الكلي الذي يحدث في معدل (المرونة) لدى القيادات النسائية، وقد تم استبعاد باقي الأبعاد من معادلة التنبؤ وذلك كونها غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ولا يوجد لهما أثر في المتغير التابع.

(ب) نتائج مدى إسهام العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالأصالة:

جدول (٢٦) تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات المنبئة (العوامل الخمسة الكبرى) بالمتغير التابع (الأصالة) لدى القيادات النسائية

معامل الانحدار / المتغيرات	ر R	ر² R-sq	قيمة ف F	المعامل البائي	بيتا Beta	قيمة ت T. test	الدلالة Sig.p
العصابية	٠,٤٧١	٠,٢٢٢	٥,٣٧	٠,١٣٣-	٠,١١٢-	١,١٢-	٠,٢٦٥
الانبساطية				٠,٣٧٤	٠,٢٥٨	٢,١٥	٠,٠٣٤
الانفتاح على الخبرة				٠,٢٨٨	٠,٢٠٩	١,٨٢	٠,٠٧٢
المقبولية				٠,٠٠٦-	٠,٠٠٥-	٠,٠٤٧-	٠,٩٦٣
يقظة الضمير				٠,٢٥٤	٠,١٥٣	١,٤٢	٠,١٦٠

جدول (٢٧) معامل الانحدار التدريجي لمتغيرات (العوامل الخمسة الكبرى) متغيرات مستقلة و(الأصالة) متغير تابع

	ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة R	قيمة (R^2)	قيمة F	المعامل البائي	بيتا Beta	قيمة ت T. test	الدلالة Sig.p
١	الانبساطية	٠.٤٠٠	٠.١٦٠	١٨.٧٠	٠.٥٧٩	٠.٤٠٠	٤.٣٢	٠.٠٠٠
	الانبساطية	٠.٤٤٠	٠.١٩٤	١١.٦٧	٠.٤١٨	٠.٢٨٩	٢.٧١	٠.٠٠٨
	الانفتاح على الخبرة				٠.٢٩٦	٠.٢١٥	٢.٠١	٠.٠٤٧

يتضح من الجدول (٢٦) أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تسهم بنسبة (٢٢.٢٪) من التباين الكلي الذي يحدث في معدلات الأصالة لدى القيادات النسائية، وتشير قيم معامل الارتباط إلى وجود ارتباط دال بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والأصالة بلغ (٠.٤٧)، وكانت قيم اختبار(ف)، واختبار(ت) دالة عند مستوى (٠.٠٥) على بعد (الانبساطية)، وكل تغير مقداره درجة معيارية في قيمة المتغير المستقل(الانبساطية) يؤدي إلى تغير قيمته (٠.٢٦) في الأصالة لدى القيادات النسائية ولا توجد دلالة إحصائية على باقي الأبعاد.

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise لتحديد أهمية كل بعد من أبعاد المتغير المستقل على حده في نموذج تنبؤ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الأصالة لدى القيادات النسائية، فيتضح من الجدول(٢٧) والذي بين ترتيب دخول أبعاد المتغير المستقل في معادلة الانحدار، أن بعد (الانبساطية) جاء في المرتبة الأولى من حيث الإسهام في الأصالة لدى القيادات النسائية، حيث فسر ما مقداره (١٦٪) من التباين الكلي الذي يحدث في معدل (الأصالة) لدى القيادات النسائية، ومن ثم تفاعل بعد (الانبساطية مع بعد (الانفتاح على الخبرة) وفسرا معا ما مقداره (١٩.٤٪) من التباين الكلي الذي يحدث في معدل (الأصالة)؛ وقد تم استبعاد باقي الأبعاد من معادلة التنبؤ وذلك كونها غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ولا يوجد لهما أثر في المتغير التابع.

(ج) نتائج مدى إسهام العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالفاعلية:

جدول (٢٨) تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات المنبئة (العوامل الخمسة الكبرى) بالمتغير التابع (الفاعلية) لدى القيادات النسائية

معامل الانحدار / المتغيرات	ر R	ر² R-sq	قيمة ف F	المعامل البائي	بيتا Beta	قيمة ت T. test	الدلالة Sig.p
العصابية	٠.٥١٣	٠.٢٦٤	٦.٧٣	-٠.١٣١	-٠.٠٨٩	-٠.٩١٣	٠.٣٦٣
الانبساطية				٠.٣٦٦	٠.٢٠٤	١.٧٤	٠.٠٨٤
الانفتاح على الخبرة				٠.٢٩٦	٠.١٧٣	١.٥٤	٠.١٢٦
المقبولية				٠.١٢١	٠.٠٧٩	٠.٧٨٦	٠.٤٣٤
يقظة الضمير				٠.٥٠١	٠.٢٤٢	٢.٣١	٠.٠٢٣

جدول (٢٩) معامل الانحدار التدريجي لمتغيرات (العوامل الخمسة الكبرى) متغيرات مستقلة و(الفاعلية) متغير تابع

	ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة R	قيمة (R^2)	قيمة F	المعامل البائي	بيتا Beta	قيمة ت T. test	الدلالة Sig.p
١	يقظة الضمير	٠.٤٢٠	٠.١٧٧	٢١.٠١	٠.٨٦٩	٠.٤٢٠	٤.٥٨	٠.٠٠٠
	يقظة الضمير	٠.٤٨٠	٠.٢٣١	١٤.٥٤	٠.٦٦١	٠.٣٢٠	٣.٢٩	٠.٠٠١

	الانفتاح على الخبرة				٠.٤٣٤	٠.٢٥٤	٢.٦١	٠.٠١٠

يتضح من الجدول (٢٨) أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تسهم بنسبة (٢٦.٤٪) من التباين الكلي الذي يحدث في معدلات الفاعلية لدى القيادات النسائية، وتشير قيم معامل الارتباط إلى وجود ارتباط دال بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والفاعلية بلغ (٠.٥١)، وكانت قيم اختبار(ف)، واختبار(ت) دالة عند مستوى (٠.٠٥) على بعد (يقظة الضمير)، وكل تغير مقداره درجة معيارية في قيمة المتغير المستقل (يقظة الضمير) يؤدي إلى تغير قيمته (٠.٢٤) في الفاعلية لدى القيادات النسائية ولا توجد دلالة إحصائية على باقي الأبعاد.

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise لتحديد أهمية كل بعد من أبعاد المتغير المستقل على حده في نموذج تنبؤ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الفاعلية لدى القيادات النسائية، فيتضح من الجدول(٢٩) والذي بين ترتيب دخول أبعاد المتغير المستقل في معادلة الانحدار، أن بعد (يقظة الضمير) جاء في المرتبة الأولى من حيث الإسهام في الفاعلية لدى القيادات النسائية، حيث فسر ما مقداره (١٧.٧٪) من التباين الكلي الذي يحدث في معدل (الفاعلية) لدى القيادات النسائية، ومن ثم تفاعل بعد (يقظة الضمير) مع بعد (الانفتاح على الخبرة) وفسرا معا ما مقداره (٢٣.١٪) من التباين الكلي الذي يحدث في معدل (الفاعلية)؛ وقد تم استبعاد باقي الأبعاد من معادلة التنبؤ وذلك كونها غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ولا يوجد لهما أثر في المتغير التابع.

(د) نتائج مدى إسهام العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالإبداع الانفعالي:

جدول (٣٠) تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات المنبئة (العوامل الخمسة الكبرى) بالمتغير التابع (الإبداع الانفعالي) لدى القيادات النسائية

معامل الانحدار / المتغيرات	ر R	ر² R-sq	قيمة ف F	المعامل البائي	بيتا Beta	قيمة ت T. test	الدلالة Sig.p
العصابية	٠.٥٤٨	٠.٣٠٠	٨.٠٥	-٠.٣٧١	-٠.١١٢	-١.١٨	٠.٢٤٠
الانبساطية				١.٠٣	٠.٢٥٧	٢.٢٦	٠.٠٢٦
الانفتاح على الخبرة				٠.٧٧٨	٠.٢٠٣	١.٨٦	٠.٠٦٦
المقبولية				٠.٢٨١	٠.٠٨٢	٠.٨٣٦	٠.٤٠٥
يقظة الضمير				٠.٩٥٢	٠.٢٠٥	٢.٠١	٠.٠٤٧

جدول (٣١) معامل الانحدار التدريجي لمتغيرات (العوامل الخمسة الكبرى)

متغيرات مستقلة و(الإبداع الانفعالي) متغير تابع

ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ		قيمة R	قيمة (R^2)	قيمة F	المعامل البائي	بيتا Beta	قيمة ت T. test	الدلالة Sig.p
١	الانبساطية	٠.٤٥٥	٠.٢٠٧	٢٥.٥٢	١.٨٢٧	٠.٤٥٥	٥.٠٥	٠.٠٠٠
٢	الانبساطية	٠.٥٠٤	٠.٢٥٤	١٦.٥٢	١.٣٠٨	٠.٣٢٦	٣.١٩	٠.٠٠٢
	يقظة الضمير				١.١٧٣	٠.٢٥٣	٢.٤٨	٠.٠١٥
٣	الانبساطية	٠.٥٣٤	٠.٢٨٥	١٢.٧٦	٠.٩٤٩	٠.٢٣٦	٢.١٦	٠.٠٣٣
	يقظة الضمير				٠.٩٩٩	٠.٢١٦	٢.١١	٠.٠٣٧
	الانفتاح على الخبرة				٠.٨٠٣	٠.٢٠٩	٢.٠٤	٠.٠٤٤

يوضح الجدول (٣٠) أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تسهم بنسبة (٣٠٪) من التباين الكلي الذي يحدث في معدلات الإبداع الانفعالي لدى القيادات النسائية، وتشير قيم معامل الارتباط إلى وجود ارتباط دال بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والإبداع الانفعالي بلغ (٠.٥٥)، وكانت قيم اختبار(ف)، واختبار(ت) دالة عند مستوى (٠.٠٥) على أبعاد (الانبساطية، ويقظة الضمير)، وكل تغير مقداره درجة معيارية في قيمة المتغير المستقل (الانبساطية) يؤدي إلى تغير قيمته (٠.٢٦) في الإبداع الانفعالي، وكل تغير مقداره درجة معيارية في قيمة المتغير المستقل (يقظة الضمير) يؤدي إلى تغير قيمته (٠.٢٠) في الإبداع الانفعالي لدى القيادات النسائية ولا توجد دلالة إحصائية على باقي الأبعاد.

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise لتحديد أهمية كل بعد من أبعاد المتغير المستقل على حده في نموذج تنبؤ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الإبداع الانفعالي لدى القيادات النسائية، فيتضح من الجدول(٣١) والذي بين ترتيب دخول أبعاد المتغير المستقل في معادلة الانحدار، أن بعد (الانبساطية) جاء في المرتبة الأولى من حيث الإسهام في الإبداع الانفعالي لدى القيادات النسائية، حيث فسر ما مقداره (٢١٪) من التباين الكلي الذي يحدث في معدل (الإبداع الانفعالي) لدى القيادات النسائية، ومن ثم تفاعل بعد (الانبساطية) مع بعد (يقظة الضمير) وفسرا معا ما مقداره (٢٥.٤٪) من التباين الكلي الذي يحدث في معدل (الإبداع الانفعالي)؛ كذلك تفاعل بعد الانبساطية مع بعدي (يقظة الضمير والانفتاح على الخبرة) وفسروا ما مقداره (٢٨.٥٪) من التباين الكلي الذي يحدث في معدل (الإبداع الانفعالي)، وقد تم استبعاد باقي الأبعاد من معادلة التنبؤ وذلك كونها غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ولا يوجد لهما أثر في المتغير التابع.

مناقشة نتائج الفرض الرابع : وبناء على التحليلات الإحصائية لهذا الفرض يمكن القول بأنه اتضح أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تسهم بنسبة (٣٠٪) من التباين الكلي الذي يحدث

في معدلات الإبداع الانفعالي لدى القيادات النسائية، وأن بعد (الانبساطية) جاء في المرتبة الأولى من حيث الإسهام في الإبداع الانفعالي حيث فسر ما مقداره (٢١٪) من التباين الكلي الذي يحدث في معدل (الإبداع الانفعالي)، ومن ثم تفاعل بعد (الانبساطية) مع بعد (يقظة الضمير) وفسرا معاً ما مقداره (٢٥٪) من التباين الكلي الذي يحدث في معدل (الإبداع الانفعالي)؛ كذلك تفاعل بعد الانبساطية مع بعدي (يقظة الضمير والانفتاح على الخبرة) وفسروا ما مقداره (٢٨٪) من التباين الكلي الذي يحدث في معدل (الإبداع الانفعالي) لدى القيادات النسائية ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من " Kokkwang , 1995؛ Kaspi-Baruch, 2019 ؛ Smith, Pickering , & Bhattacharya , 2022 ؛ منى طه، عمار إسماعيل، ٢٠٢٣؛ هبه القصبي، ٢٠٢٣؛ " ؛بينما اختلفت مع نتائج دراسة كل من "سامية عجيل، ٢٠١٩؛ Ismael, 2022 ؛ Jirásek, & Sudzina, 2020 ؛ Karwowski , Lebuda , & Wisniewska, 2013 " .

ويمكن تفسير هذا الفرض أيضا من خلال الإطار النظري المطروح في البحث الحالي الذي أشـــارت فيه الباحثة لرأي كلا من" إفريل ، توماس Averill & Thomas , 1991 ; Averill , 2004" إلى أن الفرد المبدع انفعاليا يتميز بالتالي:

١) يضع في الاعتبار عدة مثيرات أثناء التعبير عن انفعالاته (ردود الفعل).
٢) يندمج باكتشاف معاني الخبرات الانفعالية.
٣) يقدر انفعالات ومشاعر الآخرين.
٤) أقل تقييدا بالمعايير الشخصية والاجتماعية في الانفعالات.
٥) لا يعبر عن انفعالاته بطريقة نمطية.
٦) ينظر للمواقف على أنه تحدٍ، بينما ينظر الآخرون إليها على أنها تهديد.
٧) منفتح على الخبرة.

فبالنسبة لعامل الانبساطية الذي أسهم في التنبؤ بالإبداع الانفعالي ، نجد أن الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الانبســـاطية والاســـتقرار الانفعالي ولديهم درجة متوســـطة من يقظة الضـــمير يكونوا أكثر إبداعا ، كما أنه الانفتاح على الخبرة يمكنه أن يتنبأ بالفرد المبدع انفعالياً، فيميل أصحاب الانبساطية إلى المشاركة الاجتماعية والاهتمام بالآخرين، والتحدث كثيرا، والميل إلى حل المشكلات بشكل إيجابي كما أنهم أفراد سعداء ونشطون، وباحثون عن الإثارة، ويتمتعون بالحزم والتفاؤل ودفء المشـاعر والانفعالات الإيجابية (McCrae & John, 1992 ; Watson & Clark ,

1997) وترتبط الانبساطية إيجابياً مع الشعور بالسعادة والفخر والإنجاز ، والتعامل مع المواقف المختلفة ، وترتبط سلبا مع التوتر والخوف والنفور الذاتي (Penley & Tomaka , 2002).

وهو الأمر الذي يساعدهم في صقل سلوكهم الانفعالي من خلال الانتباه لانفعالات الآخرين ومحاولة فهمها والعمل على تطويرها، وكل هذا يعد من مظاهر الاستعداد الانفعالي(Averill , 1999) ، كما تساعد عملية الاندماج الاجتماعي الذي يتسم به الأفراد المنبسطين على ميل هؤلاء الأفراد لدعم ذواتهم والمجتمع الذي يعيشون فيه من خلال انفعالاتهم المختلفة الصادقة والأصيلة وليست الزائفة، من أجل تحقيق الهدف الكامن وراء الانفعال، وهذا ما يعد من أهم مظاهر الفاعلية /الأصالة في الانفعالات كما أوضح إفريل (Averill , 1999) لتحقيق مزيد من الاندماج الاجتماعي.

وبالنسبة لعامل الانفتاح على الخبرة، فقد أسهم بشكل ملحوظ في التنبؤ بجميع أبعاد الابداع الانفعالي وكذلك الدرجة الكلية، وتعد هذه النتيجة منطقية إلى حد بعيد، فقد أشار كلا من " كوستا وماكري Costa & McCrae, 2008 " أن الفرد المنفتح على الخبرة يتميز بالحساسية الشديدة لمشاعره ويميل إلى الفضول وحب الاستطلاع ولديه القدرة على التعرف على مشاعر الآخرين ولديه الاستعداد لتقبل الأفكار والقيم الجديدة .وهذه المظاهر ترتبط بشكل كبير بأبعاد الابتكارية الانفعالية المختلفة الأمر الذي أدى إلى ارتباط كبير بين عامل الانفتاح على الخبرة وأبعاد الابداع الانفعالي ؛ فالأفراد منخفضي الانفتاح على الخبرة يكونون أقل اهتماما بالفن ويكونوا عمليين في الواقع؛ أما الأفراد مرتفعي الانفتاح على الخبرة يكونون خياليين، مبتكرين، يبحثون عن الخبرات التعليمية والثقافية، كما يستمتعون بالطرافة، وحساسين لمشاعرهم ولديهم قدرة جيدة للتعرف على مشاعر الآخرين، وهم على استعداد للتأمل في الأفكار الجديدة، وهم نوعا ما غير تقليديين في آرائهم (Costa & McCrae , 2000 , 5)؛ ويرتبط الانفتاح على الخبرة إيجابياً مع الإنجاز الأكاديمي (Farsides & WoodField , 2003) .

وأخيرا بالنسبة لعامل يقظة الضمير، فقد أسهم فقط في التنبؤ ببعد الفاعلية/ الأصالة كبعد من أبعاد الابداع الانفعالي ، وربما كان السبب في ذلك أن الفرد الذي يتسم بيقظة الضمير يتميز بالتفاني والاجتهاد والمثابرة في العمل والحاجة الشديدة للإنجاز، وتحمل المسئولية والالتزام الشديد، بالكفاءة والتنظيم والثبات والمسئولية والقدرة على التحكم والضبط الذاتي والتأني، والتفكير قبل القيام بأي فعل ، كما أنهم يتصرفون بحكمة في المواقف الحياتية المختلفة، ويلتزمون بالواجبات وفقًا لما تمليه عليه ضمائرهم، والقيم الأخلاقية التي يؤمنون بها، كما يمتازون بتجنب المخاطر وتأخر الإشباع والدافعية العالية للإنجاز (McCrae & John , 1992)، وترتبط يقظة الضمير إيجابياً بالقدرة على التنظيم الجيد، والعمل المستمر والمثابرة والحذر عند تحمل المسئولية، كما ترتبط إيجابياً بالقدرة على

ضبط النفس والمحافظة على النظام والحاجة إلى النجاح (نافز بقيعي، ٢٠١٥)؛ حيث تعكس هذه السمة كيف يكون الفرد منظم ولديه إصرار وهو يسعى صوب تحقيق أهدافه ، وكلها عوامل قد ترتبط بشكل مباشر بصدق المشاعر (أصالة)، وكذلك بمحاولة تحقيق الاستفادة المطلوبة والهدف المنشود للفرد والمجتمع حتى وإن كان ذلك في المواقف الانفعالية (فاعلية)، الأمر الذي يمكن أن يفسر ارتباط عامل يقظة الضمير ببعد الفاعلية/ الأصالة كبعد من أبعاد الابداع الانفعالي .

وهو ما يؤكد على أن الأفراد مرتفعي الإبداع الانفعالي أكثر انفتاحاً في خوض مزيد من الخبرات الخاصة بالعلاقات مع الأشخاص الآخرين، ويدركون أنفسهم على أنهم اجتماعيون، كما يتميزون بمستوى مرتفع من الاستقلال الذاتي والاجتماعي وليس لديهم حب السيطرة على الآخرين وهو ما يوضح علاقة الإبداع الانفعالي بالقيم الخاصة بعمليات التفاعل الاجتماعي (عبلة مرتضى، ٢٠١٨) ، فالانفعالات ليست حالات فسيولوجية تتوقف على النضج فحسب بل كغيرها من مظاهر السلوك الانساني تتأثر إلى حد كبير بالثقافات، كما أن المواقف الاجتماعية تؤدي إلى استثارة الحالات الانفعالية (Averill , 2002)؛ حيث أكد "عادل خضر، ٢٠٠٩ " أن الانفعالات الايجابية تؤدي دوراً هاماً في الجانب المعرفي للفرد، بل إنها تجعل الفرد أكثر تحليلاً ومنطقية، حيث تساعدهم في تنظيم معلوماتهم وتنمية القدرة على حل المشكلات، كما تعمل على تسهيل العمليات العقلية والمعرفية العليا كالتفكير الاستدلالي، والتفكير الإبداعي.

أما بالنسبة لعامل " العصابية " و" المقبولية" لم يظهرا أي ارتباطا بأبعاد الابداع الانفعالي، ويمكن تفسير ذلك في إطار أن عامل " العصابية " يفسر ميل الفرد تجاه انفعالاته السلبية والاختلاف عن الآخرين ، وبالتالي فإن سلوك العصابي سلوكا سلبيا فهو سلوكا غير فعال خاصة للقائد ، وهذا ما يفسر عدم ارتباط العصابية بعوامل الابداع الانفعالي ؛ وفي المقابل فإن عامل " المقبولية " لم يظهر ارتباطا أيضا بعوامل الابداع الانفعالي وربما كان السبب وراء ذلك تميز الفرد الذي يتسم بالمقبولية بالتعاطف وحسن التعامل مع الآخرين ومساعدتهم كما يتميز بالإيثار والتواضع والتفاؤل والموثوقية ، وربما كانت هذه العوامل قد ساعدت في صقل السلوك الانفعالي واكتساب المعارف حول انفعالاته .

ومن المفترض ان القيادة النسائية تفضل العمل في جو جماعي ، وطالما وجد العمل الجماعي فلابد من تعزيز التعاون والتعاضد ؛ فالعمل بالتعاون مع الآخرين هو سمة أنثوية نموذجية، تعمل القيادات النسائية دائما على تعزيز التعاون والتعاون بين أعضاء الفريق، في هذه

الحالة ، يجب أن يكون جميع أعضاء الفريق واضحين لأدوارهم ومسؤولياتهم ، وإلا فإنه ينتج عنه عمل زائد عن الحاجة (Koneck, 2006) .

إلا أنها في المقابل تواجه صعوبة إنشاء شبكات داعمة ، فالسيناريو الذي يظهر مرارا وتكرارا يدور حول بناء شبكة داعمة في مكان يهيمن فيه الذكور، مما يعني أنه ينبغي على المرأة القيادية اغتنام الفرص للبحث عن كل من الرجال والنساء كصلات وموجهين الذين سيساعدونها في مسيرتها المهنية ، ليس هذا فحسب ، حيث من المعروف أن المرأة تتميز بأنها عاطفية فلسوء الحظ، غالبا ما ينظر إلينا كنساء على أننا أكثر عاطفية وأقل حسماً من الرجال ، وهو ما يؤكد مقولة أن المرأة التي تتصرف تصرف الرجل القيادي مبدئياً (أي بحزم مثلاً)، تعتبر أكثر كفاءة، إنما لا تعتبر بجدارة المرأة التي تتبنّى أسلوباً أنثوياً أقرب إلى الأدوار النمطية المعهودة، بإيجاز، لا تعكس الأدوار النمطية للجنسين تماماً المواهب الحقيقية للمرأة القيادية، فتقلّل على الأرجح من قيمة مساهماتها ضمن محيطها وتسيء إلى الخيارات التي تسلكها للتقدم والتطور ، وربما كانت تلك الأسباب هي ما تفسر عدم ظهور ارتباط دال في عامل المقبولية لدى عينة الدراسة المستخدمة .

مراجع البحث:

أبو زيد الشويقي .(٢٠٠٨). الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بكل من الالكسيثميا والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية. المجلد (١٨)، العدد (٦١).

أحمد عبد الخالق. (٢٠٠٠). الأبعاد الأساسية للشخصية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

أحمد عبد الخالق. (٢٠١٤). صعوبة تعرف المشاعر وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت. مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد(٤٢)، العدد(١)، ص-ص ١١-٤١ .

أحمد عبد الخالق، بدر الأنصاري. (١٩٩٦). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في مجال الشخصية. الهيئة المصرية العامة للكتاب. مجلة علم النفس. العدد (٣٨)، ص ص ٦-١٩.

أحمد مرسي. (٢٠٢١). الذكاء العملي والتفكير الخلاق والإبداع الوجداني كمنبئات بحل المشكلات المستقبلية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية .*مجلة العلوم التربوية بكلية التربية بالغردقة، مجلد(٤)، العدد(٢)، ص-ص ٢٦٠-٣١٣.*

أمطانيوس ميخائيل. (٢٠٠٦). القياس النفسي، الجزء الأول. دمشق: منشورات جامعة دمشق.

أمل غنايم& ,سليمان عبد الواحد. (٢٠١٦). تنمية الإبداع الوجداني كأحد مقومات الشخصية المبدعة .*المجلة العلمية لكلية التربية النوعية-جامعة المنوفية*) , مجلد (٣)، العدد (السادس ابريل ٢٠١٦ الجزء الاول), ص-ص٧١٧-٧٥٢.

ايفون يونان , مصطفى سليمان, هناء محمد & ,أسماء محمد. (٢٠٢٠). الإسهام النسبي لمكونات نموذج الميوزيك للدافعية وبعض المتغيرات الديموغرافية في التنبؤ بالإبداع الانفعالي لدى طلبة بكلية التربية .*مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مجلد(١٤)، العدد(٢)، ص-ص ١٧٣-٢٤٥ .*

بدر الأنصاري. (٢٠٠٠). المرجع في مقاييس الشخصية. القاهرة : دار الكتاب الحديث .

بشرى خطاب. (٢٠٢١). المراقبة الذاتية وعلاقتها بالتفكير القطبي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.(66)*17 ,Journal of Surra Man Raa* .

بشرى خطاب ، ربيعة مانع. (٢٠١٤). الإبداع الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة. مجلة الدراسات التاريخية الحضارية . المجلد (٦)، العدد(١٨).

ذنبيح إلهام ، سايب هدى. (٢٠٢١). *الإبداع الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى المرأة العاملة المتزوجة-دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات التربوية والصحية والإدارية بدائرة مقر)بالمسيلة*.(,Doctoral dissertation) جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

سامية عجيل. (٢٠١٨). الذكاء العاطفي وتأثيره في عوامل الشخصية الخمس للعاملين (دراسة حالة في شركة توزيع المنتجات النفطية في محافظة النجف الأشرف). Journal of the College of Education for Girls for Humanities, 23(2).

سعيد عبد الغني &عادل المنشاوي. (٢٠١٠), نموذج بنائي للإبداع الانفعالي والكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي وأساليب مواجهة الضغوط الدراسية لدى الطالب المعلم, بحث منشور في مجلة الدراسات التربوية والانسانية, مجلد(٢)والعدد(١) .كلية التربية بدمنهور ,جامعة الاسكندرية.

سمر الاعرج. (٢٠٠٨). *معوقات تولي المرأة العربية مراكز قيادية في المجال الرياضي في الدول العربية الآسيوية*.(Doctoral dissertation, Al-Quds University)

شيرين دسوقي. (٢٠١٠). البناء العاملي للإبداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الاعدادي .*مجلة كلية التربية، مجلد (٢١)، العدد(٨٢)*، ص-ص ١٦٨-٢١٢.

صلاح الدين علام (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي. القاهرة: دار الفكر العربي.

صفاء البسيوني & أمل زايد. (٢٠٢٠). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و التفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة .*مجلة كلية التربية*، مجلد (٣)، العدد (١)، ص ص. ٣٢٥-٣٥٦.

طارق عبد الرحيم & ,إيمان فواز. (٢٠١٨). الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية وعلاقتهما بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى مرتفعي ومنخفضي المستويات التحصيلية من طلاب الجامعة .*المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*. المجلد(٥٤)، العدد(٥٤)، ص-ص ٥٢٣-٥٧٠.

عادل خضر. (٢٠٠٩). الإبداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي. قطر : مجلة التربية. السنة (٣٨)، العدد(١٧٠)، ص-ص ٩٤-١٤٠.

عبد الرحمن السيد. (١٩٩٨). دراسات في الصحة النفسية . ط٢. القاهرة، دار قباء للنشر والتوزيع .

عبده سليمان. (٢٠١٧). الإبداع الانفعالي وعلاقته بالسعادة النفسية ودافع الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. دراسة سيكو مترية منشورة.. *رسالة ماجستير غير منشورة* . كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

عبلة مرتضى. (٢٠١٨). البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني ومكونات التمكين النفسي لدي المراهقين .*المجلة المصرية للدراسات النفسية* . المجلد(٩٩)، العدد(٢٨)، ص-ص ٣٢٥-٣٦٩.

ماجدة العديني . (٢٠٢١). الإبداع الانفعالي وعلاقته بالعوامل الكبرى للشخصية لدى طالبات جامعتي عدن والقصيم .مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية . المجلد(١)، العدد(١٠)، ص-ص ١٤٨-٢٠٠.

محمد تيسير. (٢٠٢٣). "ما هي القيادة النسائية؟،" في *المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، تم الاسترداد بتاريخ (٢٠٢٣/٢٦/٠٩)، من(https://blog.ajsrp.com/?p=39629)

منى طه، & عمار إسماعيل. (٢٠٢٣). الصلابة النفسية كمتغير وسيط في العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وجودة الحياة النفسية (دراسة تطبيقية). المجلة العلمية للبحوث التجارية (جامعة المنوفية), ٤٩(٢), ٣٣٥-٤٠٤.

مها عثمان. (٢٠٢٢). الإبداع الانفعالي وعلاقته بكلا من حل المشـــكلات والرفاهية النفســـية والطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. مجلة قطاع الدراســـات الإنســـانية. المجلد(٢٩)، العدد(١), ص–ص١٢١٣–١٣٢٦.

نافذ بقيعي. (٢٠١٥). العوامل الخمسـة الكبرى للشـخصـية وعلاقتها بالرضـا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية . المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مج. ١١، ع. ٤، كانون الأول ٢٠١٥ .ص ص. ٤٢٧–٤٤٧

هبه القصبي. (٢٠٢٣). العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والقيادة الأخلاقية بالتطبيق على الجامعة المصـــرية للتعلم الإلكتروني الأهلية. المجلة المصـــرية للدراســـات التجارية. المجلد(٤٧)، العدد(٢), ص–ص٥٠–٧٧.

Averill, J. R. (1999). Individual differences in emotional creativity: Structure and correlates. *Journal of personality*, *67*(2), 331-371.

Averill, J. B. (2002). Matrix analysis as a complementary analytic strategy in qualitative inquiry. *Qualitative health research*, *12*(6), 855-866.

Averill, J. R. (2004). A tale of two snarks: Emotional intelligence and emotional creativity compared. *Psychological Inquiry*, *15*(3), 228-233.

Averill, J. R. (2005). Emotions as mediators and as products of creative activity. In *Creativity across Domains* (pp. 243-262). Psychology Press.

Averill, J. R. (2008). Emotional Creativity: Toward "Spiritualizing. *Oxford handbook of positive psychology*, 249.

Averill, J. R., & Thomas-Knowles, C. (2005). Emotional creativity. *Handbook of positive psychology*, 172-185.

Bruck, C. S., & Allen, T. D. (2003). The relationship between big five personality traits, negative affectivity, type a behavior, and work–family conflict. *Journal of vocational behavior*, *63*(3), 457-472.

Buchanan, T., Goldberg, L. R., & Johnson, J. A. (2001). WWW personality assessment: Evaluation of an online Five Factor Inventory. In *Society for Computers in Psychology Conference. Los Angeles, CA*.

Costa Jr, P. T., & McCrae, R. R. (2000). *Neo Personality Inventory*. American Psychological Association.

Costa Jr, P. T., & Widiger, T. A. (1994). Introduction: Personality disorders and the five-factor model of personality.

Costa, J. R., & McCrae, T, P. (1996). Of personality theories: Theoretical contexts for the five-factor model. *The five-factor model of personality: Theoretical perspectives*, *51*.

Farsides, T., & Woodfield, R. (2003). Individual differences and undergraduate academic success: The roles of personality, intelligence, and application. *Personality and Individual differences*, *34*(7), 1225-1243.

Fredrickson, B. L. (2001). The role of positive emotions in positive psychology: The broaden-and-build theory of positive emotions. *American psychologist*, *56*(3), 218.

Ganges tad, S. W., & Snyder, M. (2000). Self-monitoring: Appraisal and reappraisal. *Psychological bulletin*, *126*(4), 530.

Goldberg, L. R., Johnson, J. A., Eber, H. W., Hogan, R., Ashton, M. C., Cloninger, C. R., & Gough, H. G. (2006). The international personality item pool and the future of public-domain personality measures. *Journal of Research in personality*, *40*(1), 84-96.

Gutbezahl, J., & Averill, J. R. (1996). Individual differences in emotional creativity as manifested in words and pictures. *Creativity research journal*, *9*(4), 327-337.

Jirásek, M., & Sudzina, F. (2020). Big five personality traits and creativity. Quality Innovation Prosperity, 24(3), 90-105.

Judge, T. A., & Cable, D. M. (1997). Applicant personality, organizational culture, and organization attraction. *Personnel psychology*, *50*(2), 359-394.

Karwowski, M., Lebuda, I., Wisniewska, E., & Gralewski, J. (2013). Big five personality traits as the predictors of creative self-efficacy and creative personal identity: Does gender matter?. The Journal of creative behavior, 47(3), 215-232.

Kaspi-Baruch, O. (2019). Big Five personality and creativity: the moderating effect of motivational goal orientation. The Journal of Creative Behavior, 53(3), 325-338.

Kokkwang, L. (1995). The relationship between emotional creativity and interpersonal style (creativity). *Dissertation Abstracts International*, *57*, 1488.

Koneck, C. M. (2006). A study of women leadership styles and the glass ceiling (Doctoral dissertation). Available from ProQuest Dissertations and Theses Database. (UMINo. 3239058).

Lumby, J., & Azaola, M. C. (2014). Women principals in South Africa: Gender, mothering and leadership. British educational research journal, 40(1), 30-44.

Lopez, S. J. (Ed.). (2011). *The encyclopedia of positive psychology*. John Wiley & Sons.

Mayer, J. D., & Salovey, P. (1997). Emotional development and emotional intelligence. *Nova Iorque: Basics Books*.

McCrae, R. R. (2001). 5 years of progress: A reply to Block. *Journal of Research in personality*, *35*(1), 108-113.

McCrae, R. R., & Costa Jr, P. T. (1997). Personality trait structure as a human universal. ***American psychologist*****,** ***52*****(5), 509.**

McCrae, R. R., & Costa Jr, P. T. (2004). A contemplated revision of the NEO Five-Factor Inventory. ***Personality and individual differences*****,** ***36*****(3), 587-596.**

McCrae, R. R., & Costa, P. T. (2003). ***Personality in adulthood: A five-factor theory perspective*****. Guilford Press.**

McCrae, R. R., & John, O. P. (1992). An introduction to the five-factor model and its applications. ***Journal of personality*****,** ***60*****(2), 175-215.**

Iimura, S., & Taku, K. (2018). Gender differences in relationship between resilience and big five personality traits in Japanese adolescents. Psychological reports, 121(5), 920-931.

Ismael, Z. N. (2022). Emotional Intelligence: Employee attitudes as a Mediation Role between Creativity and Emotional Intelligence. International Journal of Language, Literature and Culture, 2(6).

Ivecevic, Z., Brackett, M. A., & Mayer, J. D. (2007). Emotional intelligence and emotional creativity. ***Journal of personality*****,** ***75*****(2), 199-236.**

Penley, J. A., & Tomaka, J. (2002). Associations among the Big Five, emotional responses, and coping with acute stress. ***Personality and individual differences*****,** ***32*****(7), 1215-1228.**

Pérez-Fuentes, M. D. C., Moller Jurado, M. D. M., Gázquez Linares, J. J., Oropesa Ruiz, N. F., Simón Márquez, M. D. M., & Saracostti, M. (2019). Self-expressive creativity in the adolescent digital domain: Personality, self-esteem, and emotions. International Journal of Environmental Research and Public Health, 16(22), 4527.

Rouleau-Carroll, L. K. (2014). ***Attributes and characteristics that contribute to successful female leadership in secondary education*** **(Doctoral dissertation, Drake University).**

Schwarz, N. (1990). ***Feelings as information: Informational and motivational functions of affective states*****. The Guilford Press.**

Smith, K., Pickering, A., & Bhattacharya, J. (2022). The creative life: A daily diary study of creativity, affect, and well-being in creative individuals. Creativity Research Journal, 34(4), 460-479.

Soroa, G., Gorostiaga, A., Aritzeta, A., & Balluerka, N. (2015). A shortened Spanish version of the Emotional Creativity Inventory (the ECI-S). ***Creativity Research Journal*****,** ***27*****(2), 232-239.**

Watson, D., & Clark, L. A. (1997). Extraversion and its positive emotional core. In ***Handbook of personality psychology*** **(pp. 767-793). Academic Press.**

Weiner, B. (1985). An attributional theory of achievement motivation and emotion. *Psychological review*, *92*(4), 548.

Zhang, L. F. (2006). Thinking styles and the big five personality traits revisited. *Personality and individual differences*, *40*(6), 1177-1187.